

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

الله يرطى عليك يا شيخ الله يكتب اجر الخير على ايديكم ان شاء الله. على جوالك بسم الله اللهم يسر واهنا يا الله. بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه اللي نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاخوال - [00:00:17](#)

ايها الاجواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله ايها الكارم في مجلس يتجدد بنا يوم السبت هذا مجلس الذي نعقده

في كتب الفكر والأدبي والحديث والسيرة - [00:00:33](#)

تجول في كتب الائمة الكبار ونقطف من تلك الازهار كما يقولون ونحاول ان نستعذب من كلامهم وان ننظر في افكارهم وعقولهم بين

الانسان انما ينضج عقله وينضج فكره كلما قلب النظر في كلام الكبار من اهل العلم المحققين رضوان الله تعالى عليه - [00:00:49](#)

ان مجلس علم تجلسه تستفيد منه كلمة يقودك الى الله سبحانه وتعالى له خير من الدنيا وما فيها الانسان ربما يسعى كثيرا في هذه

الحياة ويكابذ ويصول ويجول لحل معضلات ومشكلات - [00:01:13](#)

وقد لا تحل معه الا بكلمة. يسمعا في مجلس علم يرى انه قد اضاع كثيرا من الاعمار ولربما اختصرت عليه كثيرا من المسافات

الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو التحق بها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا - [00:01:29](#)

وان يصوب نياتنا وان يجعلنا من عباده المخلصين. نعيش ايها الكرام في هذه المدارس مع كتاب ادب الدين والدنيا للإمام الماوردي

رحمة الله تعالى عليه هذا هو المجلس الثاني الذي نعقده في هذا الكتاب - [00:01:48](#)

بدأت ماوردي كتابه بالحديث عن العقل. لانه قبل الحديث عن تفاصيل ادب الدين او الدنيا لابد ان نعرف ان نعرف الالة التي توصل

الى تحقيق هذا الادب تمام قبل ان - [00:02:04](#)

تعرف تفاصيل ادب الدين وادب الدنيا لابد وان تعرف الالة التي توصلك الى هذا الادب ان الانسان مهما اخذ من القواعد النظرية

الافكار الجميلة والخطوات الناجحة لكنه ما كان يملك عقلا راجحا يقوده الى الانتفاع بها والعمل بها والسير عليها - [00:02:19](#)

كل ما تعطاه من قواعد ونظريات سيكون مجرد افكار عامة. لا لا تنعكس على حياتك واما اذا وفق الى العقل الذي يمنعه عن فعل

القبائح ويقوده الى فعل ما يصلحه - [00:02:39](#)

عند ذلك يصبح هناك فائدة من دراسة الاداب وقواعدها ونظرياتها. ولذلك مساء الماوردي رحمة الله تعالى عليه ان الكلام عن الادب

لابد وان يبدأ بالكلام عن العقل عن اهميته وعن قواعده وعن توظيفه وعن ذم الهوى وعن تحذير الانسان منه - [00:02:55](#)

ان الانسان اذا رزق الالة بعد ذلك يستطيع ان يسير المجلس الماضي تكلمنا ابتداء عن تاريخ العقل سواء العقل الغريزي او العقل

الكسبي وعن تفاصيله. يعني القواعد العامة للعقل وان اليوم - [00:03:13](#)

بسم الله ان شاء الله سنشرح في الكلام عن الهوى. والهوى هو عدو العقل. فان الانسان اما متبع للعقل واما متبع لهواه ودائما ما نقول

ان العقل يبقى عقلا ما دام مرتبطا بالوحي - [00:03:27](#)

فاذا خرج عن سكة الوحي اصبح يسمى ماذا اصبح يسمى هوى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا اهواء نفوسنا انه ولي ذلك والقادر

عليه اقرأ يا شيخ عمر وصلنا الى - [00:03:41](#)

العقل والهوى بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. واصلح شؤون المسلمين. قال فصل فاما هوى فهو عن الخير صاد وللعقل مضاد. لانه ينتج من الاخلاق قبائحها ويظهر من الافعال فضائحتها. ويجعل ستر المروءة مهتوكة ومدخل الشر مسلوق - [00:03:55](#)

يعني هذي استعارة جميلة في قوله ويجعل ستر المروءة مهتوكا. جعل المروءة كأنها ستر يجمل الانسان ويستتر عوراته فاذا انت اتبعت هواك ان الهواء يهتك ستر المروءة كأنه يزيل هذا الستار الذي انت تتجمل به وتزين به وتستتر به العورات - [00:04:17](#)

الهوى يكشف فضائحك فلا بد للانسان ان يجتنب هواه. نعم. قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الهوى اله يعبد من دون الله. ثم تلى قوله تعالى افرايت من اتخذها هو هواه. وقال عكرمة في قوله تعالى ولكنكم فتنتم انفسكم. يعني بالشهوات وتربصتم يعني بالتوبة. وارتببتم يعني في امر الله - [00:04:41](#)

غرتمكم الاماني يعني بالتسويق. حتى جاء امر الله يعني الموت. وغركم بالله الغرور يعني الشيطان. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال داء الشهوة طاعة الشهوة داء. وعصيانها دواء. وقال عمر الحديث فيه نظر. نعم - [00:05:04](#)

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها. فانها طاعة تنزع الى شر غاية. تمام قال عمر ابن الخطاب اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها هنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مقولة جميلة عليك ان تمنع - [00:05:21](#)

هذه النفس عن نزواتها. فقال فانها طلعة في نسختنا نسخة دار ابن كثير فانها طلعت. يعني النفس الامارة بالسوء هي دائما تتشوف الى شهواتها وملذاتها وعليك ان تكبحها وان ترببها على المنع - [00:05:45](#)

طبعا المنع التام شف المنع التام ايضا قد يجعل النفس تنفر وانما تعطي هذه النفس من الشهوات ما يبيحه الله سبحانه وتعالى على قدر الاعتدال النفس من شهواتها ما يبيحه الله سبحانه وتعالى على قدر الاعتدال - [00:06:04](#)

مثلا بالنسبة لشهوة النكاح لابد من من الزواج منع النفس من الشهوة تماما ليس هذه هي الطريقة الصحيحة في معالجتها. الطعام شهوة الشراب شهوة المال شهوة عليك ان تأخذ من هذه الشهوات ما يبيحه الله على قدر الاعتدال. فاذا تطلعت النفس الى ما هو اعلى من قدر الاعتدال او تطلعت - [00:06:23](#)

الى الوصول الى هذه الشهوات بالحرام؟ نعم عندئذ نطبق كلام عمر اقدعوا. اي امنعوها عن هذا. نعم. قال ان هذا الحق ثقيل مر وان الباطل خفيف. ما زال عمر رضي الله عنه يقول ان الحق - [00:06:45](#)

ثقيل مري طبعا مري من هنا المحشي يقول ان المري هو نوع من انواع الادوية المر ما هو؟ نوع من انواع الادوية اكتشفه الكلدانيون وهو يعالج منه كثير من الامراض - [00:07:01](#)

يقول عمر ان الحق ثقيل على النفس لكنه دواء شبهه بالمر وهو نوع من انواع الادوية ان الحق ثقيل على النفس لكنه دواء والباطل خفيف مرغوب محبوب لكنهم هذا وبني - [00:07:19](#)

والوبي كأنه من الوباء هو ايه؟ مرض احيانا انت تجد شيئا خفيفا تطلبه النفس لكنه في الحقيقة فيه ايش؟ داء. هذا ليس علاج. انت تهلك نفسك. واحيانا قد يكون الشيء ثقيل ومتعب لكنك تعرف على المدى البعيد - [00:07:39](#)

انه هو الدواء يقول عمر رضي الله عنه ان الحق ثقيل على النفس لكنه مري اي دواء وعلاج في عاقبته والباطل خفيف على النفس. لذلك تحبه وتطلبه وتتشوف اليه. لكنه وبني. لكنه ايش؟ داء. مرض - [00:07:56](#)

وانت دائما لابد وان تنظر الى عواقب الامور لا تنظر الى اللحظة الراهنة. نعم في اللحظة الراهنة الحق ثقيل والباطل خفيف لكن عندما تنظر الى عواقب الامور فان هذا الثقل فيه دواء لهذه النفس. وفيه صالحها - [00:08:17](#)

والخفة التي في الباطل فيها مرض لهذه النفس. وفيه هلاكها. نعم قال وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة. ورب نظرة زرعت شهوة. نعم. وشهوة ساعة اورثت حزنا طويلا. وقال علي ورب نظرة - [00:08:34](#)

زرعت شهوة ولا تمدن عينيك. النظر الالة البارز للهوى الة الهوى النظر سوء النظر الى النساء او النظر الى الترف وما عند الناس من

الترف. التوسع في النظر الى المباحات. النظر هو الهوى - [00:08:49](#)

وكلما كنت تسير على قاعدة ولا تمدن عينيك سواء الى ما عند الناس من الاموال او الشهوات او النساء او او كلما خفت هذه النفس.

لكن اذا اطلقت العنان لبصرك ثارت هذه النفس. واصبحت تطالبك بما عند الاخرين. لذلك يقول - [00:09:09](#)

ورب نظرة زرعت شهوة شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا خطأ واحد نظرة اعطيتها لنفسك زرعت شقاء الابد. وكما يقول ابن الجوزي

في سيد الخاطر رب نظرة ايضا احدثت في قلب صاحبها البلابل. شف كلام العلماء كيف يتفق - [00:09:28](#)

على خطورة اطلاق النظر رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا. وابن الجوزي يقول رب نظرة اوقت في قلب صاحبها البلابل والعياذ بالله. نعم قال وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى يسقط عن الحق

وطول الامل ينسي الاخرة - [00:09:50](#)

وقال الشعبي انما سمي الهوى هوى لانه يهوي بصاحبه. يعني هذه من المناسبات التي يلاحظها العلماء في الاسماء من المناسبات

اللطيفة التي يلاحظها العلماء في الاسماء الهوى لماذا سمي هوى - [00:10:12](#)

لانه يهوي بصاحبه الى قاع جهنم. طبعا هذا ليس هو اصل التسمية لكنها مناسبتة وجدت. نعم وقال اعرابي الهوى هوان ولكن غلط

باسمه. مثلا هذا رأي اخر عربي يقول الهوى اصله من الهوان. مزغوطه في اسمه - [00:10:28](#)

واللي هو اصله مش هواء هو هو ان وذلة. نعم. قال فاخذه الشاعر فقال ان الهوان هو الهوى قلب اسمه. فاذا هويت فقد لقيت هويت

طلب اسمه يعني غير اسمه. هنا القلب اغسل بهاي والله اعلم. مطلق التغيير. نعم - [00:10:45](#)

قال وقيل في منثور الحكم من اطاع هواه اعطى عدوه مناه. سبحان الله! اذا اذا انت اتبعت هواك اعطيت عدوك مناه تمام عدوك

يتربص بك ان تتبع هواك حتى يدخل في عرضك - [00:11:02](#)

ويشير الى الناس اليك. ويقول انظروا فلان كيف يفعل تمام فاذا اردت ان تكبح عدوك سواء عدوك الانسي او عدوك الشيطاني فعليك

ان تكافح الهوى. نعم. وقال لقمان الحكيم العقل صديق مقطوع. والهوى عدو متبوع. نعم العقل صديق لكن للاسف اكثر الناس يقطع -

[00:11:19](#)

هاي الصداقة والهوى عدو لكنه عدو يتبعه نعم. وقال بعض البلغاء افضل الناس من عصى هواه وافضل منه من رفض دنياه وقال

هشام ابن عبد الملك ابن مروان اذا انت لم تعصي الهوى قارك الهوى الى كل ما فيه عليك مقال. قال ابن المعتز الى كل ما فيه عليك

مقام - [00:11:38](#)

الو هو مشابه للحكمة السابقة. من اطاع هواه اعطى عدوه مناه. اذا انت اتبعت هواك ملكت الناس من انتقادك سبحان الله تجد طالب

علم او انسان متزن واموره طيبة فخصومه - [00:12:00](#)

يصعب عليهم ان ينتقدوه او يجدوا عليه ممسك فاذا سقط في بحار الهوى اصبح محل للقدح يعني خصومه ينتظرون هذه اللحظة

لحظة سقوطك في الهواء حتى يبدأوا في نهش لحملك. نعم. قال ابن المعتز لم يقل هشام ابن عبد الملك غير هذا. شيخ ابن عبد الملك

هو - [00:12:17](#)

وقال الشاعر اذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى فقد تكلته عند ذاك ثواكله. وقد اشمتم السواكل هما المرأة التي فقدت ابنها. نعم وقد

اشمت الاعداء جهلا بنفسه وقد وجدت فيه مقالا عواذله. وما عواذله اللي هم من - [00:12:36](#)

لاحظ نفس الفكرة وقد وجدت فيه مقالا عواذله. الناس التي تنتظر ان تلومه وتنتقدك شوفوا دائما لما تروا معنا العقلاء يشتركون في

ذكره اعلموا انه معنى شريف عندما تجد العقلاء في اشعارهم ومنثورهم وحكمهم يتفقون على ذكر قضية معينة اعلم انها قضية

شريفة لذلك اهتم العلماء - [00:12:54](#)

الحكماء والمثقفون من اهل العلم بذكرها. نعم. وما يزع النفس اللجوج عن الهوى من الناس الا حازم الرأي كامله. نعم. قال وما يزع

النفس اللجوجة عن الهوى ما الذي يزع نفسك اللجوجة؟ النفس لجوج ملحمة - [00:13:19](#)

ما الذي يزع هذه النفس اللجوجة عن الهوى؟ الا حازم الرأي كامله تمام؟ وما يزع النفس اللجوج عن الهوى من الناس الا حازم رأيك.

الانسان الحازم العاقل القوي هو الذي يكبح جماح هذه النفس اللجوج. نعم - [00:13:36](#)

فلما كان الهوى غالبا والى سبيل المهالك موردا جعل العقل عليه رقيبا مجاهدا. يلاحظ عثرة غفلته ويدفع سطوة بادرته. ويوضح

الماوردي كأن العقل جعل مراقبا للهوى تمام ان كنت انا قبل قليل قلت ان العقل هو اصل يصبح هوى - [00:13:58](#)

تمام لكن هنا كأن الماوردي يجعلها علاقة منفصلة. كأن العقل وظيفته ان يراقب تصرفاتك وسلوكياتك. متى بدأ الهوى يسيطر عليك العقل يندرك يدق ناقوس الخطر. نعم قال لان سلطان الهوى قوي ومدخل مكره خفي. ومن هذين الوجهين يؤتى العاقل حتى تنفذ

احكام الهوى عليه. اعني باحد الوجهين قوة سلطانه - [00:14:17](#)

اخر خفاء مكري. الان هذي فائدة جميلة. يقول الماوري رحمة الله عليه كيف يستطيع الهوى ان يتسرب الى الانسان من جهتين اما من

انت انسان عاقل كيف يمكن الهوا يدخل عليك في الحياة؟ - [00:14:42](#)

انت كطالب علم او انسان متعلم او انسان سالك الى الله سبحانه وتعالى كيف يمكن للهوى ان يجد اليك مدخلا؟ قال من احد امرين

قال اما ان سلطان الهوى تم تقويته - [00:14:57](#)

فبالتالي غلب العقل الجانب الثاني يمكن ان يدخل عليك من خفاء جهته فقال اعني باحد الوجهين اما قوة سلطان الهوى ان تكبرت

كبرت كبرت الهوى حتى غلب عقلك او من الجهة الاخرى وهي ماذا؟ خفاء مكره ان الشيطان - [00:15:11](#)

له اساليب مخادعة خفية يدخل فيها الهوى عليك. وقد البسه ثوب الحق انت في الظاهر تظن انه حق لكنه مبطن بماذا؟ ببطانة الهوى

طيب الان سيفصل الماوردي اكثر واكثر في هذا لانه مهم - [00:15:30](#)

كيف يدخل الهوى الى الانسان؟ قال فاما الوجه الاول وهو قوة سلطانه وقال فهو ان يقوى سلطان الهوى بكثرة دواعيه. حتى تستولي

عليه مغالبة الشهوات. فيأكل العقل عن دفعها ويضعف عن منعها مع وضوح قبورها في العقل المقهور - [00:15:48](#)

طبعا هذه القضية الولاء وهذا كلام مهم هنا لذلك نحن يعني في هذا الكتاب في اشياء قد تمر عليها مرورا سريعا وفي اشياء لا تقف

عندها. الطريق السبب الاول لدخول الهوى عليك والسيطرة على تفكيرك - [00:16:04](#)

قال ما هو؟ قال قوة سلطانه طيب السؤال الان كيف يقوى سلطان الهوى قال بكثرة دواعيه يعني كثرة معاينتك لاسباب الهوى اجعل

الهوا يكبر يكبر حتى يضعف كما قال ويكل العقل عن مقاومته. اعطيك مثال صغير - [00:16:19](#)

آآ انت يعني مثلا من الحياة العملية عند كثير منا منا الانسان قد يتعامل مع السوشيال ميديا. اليس كذلك انسان عاقل واموره طيبة

وعقله حازم. فينظر نظرة الى شئ لا يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:16:44](#)

تمام اهلا بعقله ونظرا الى النظرات ثم بعد ذلك استغفر الله سبحانه وتعالى وقال هذا لا يصح ولا يجوز ولن نعيده مرة اخرى. اليوم

الثاني فتح السوشيال ميديا مرة اخرى - [00:17:02](#)

ونظر نظرة ثانية وفعليا ماذا يحصل معك الان دواعي الهوا عم بتزيد ماشي انت عقلك اول مرة مرت دعاية سريعة اغلق اه ثاني مرة

ايضا استطاع ان يكبحها. مرت دعاية ثالثة. رابعة - [00:17:13](#)

انت تعرض نفسك يوميا لدواعي الهوى بتقليبك السوشيال ميديا تعرض نفسك يوميا لدواعي الهوى لفضول النظر ماشي انت الى الان

عقلك سوي لكن عقلك الان عم بدأ يضعف رويدا رويدا عن مقاومة المغريات. اول مرة قاوم ثاني - [00:17:31](#)

مرة قاوم ثالث مرة قاوم ورابع مرة قاوم لكن الذي يحصل الان ان الهوى عم يزداد والعقل عم يضعف في مرحلة من المراحل ستشعر

انك ماذا سقطت واصبحت اه تأتي الصورة امامك من الحرام - [00:17:55](#)

اصبحت تنظر اليها فتستغرب تقول طب انا قبل خمسة اشهر كانت اذا مرت دعاية او صورة لا ترضي الله كنت اقاوم كان عندي نوع

من ماذا؟ من المقاومة كانت تأتي فاشعر انني لا. استطاع ان اتجاوزها. لماذا الان بعد خمس ست اشهر - [00:18:11](#)

اشعر ان دواعي المقاومة عندي ضعفت واصبحت اشعر انني لا يمكن انظر. تمام؟ كذلك الجلوس مثلا في مجالس الفاسدين. ربما انت

اول مجلس تجلس معهم يذكر كلمة لا ترضي الله او فيها غيبة ونميمة نتقي الله - [00:18:29](#)

لكن لمكثرة مجالستك معهم سواء جلسات عائلية او اصدقاء او شئ اول مرة انكرت ثاني مرة انكرت. ثالث مرة. رابع مرة. لكن مع

استمرايك للمجالسة معهم ستصبح انت ربما تقول مثلهم - [00:18:44](#)

تصبح تتكلم بالغيبة والنميمة والكلام الذي لا يرضي الله استغرب من نفسك تقول طب انا قبل فترة كنت قوي في الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر. لماذا الان نزلت بل اصبحت اقول المنكر - [00:19:00](#)

لانك قوي داعي الهوى قال اما الوجه الاول وهو قوة سلطان الهوى فهو ان يقوى سلطان الهوى بكثرة دواعيه. كلما عرضت نفسك

للفتن كلما عرضت نفسك للفتن سيقوى داعي الهوى بلا شك - [00:19:11](#)

قال حتى تستولي عليه مغالبة الشهوات. يعني يصبح يشعر ان الشهوة هي التي عم تغلبه. مش هو اللي عم بغلبها حتى تستولي عليه

مغالبة الشهوات فيكن العقل عن دفعها. يعني يضعف العقل - [00:19:32](#)

عن مدافعة سلطان الهوى ابتداء كان عقلك اقوى الان صار عقلك اضعف ما هو السبب؟ هو كثرة معالجة الحرام او كثرة اطلاق النظر لا

تقول لا انا قوي بعض الناس يعني يعتمد على ماذا - [00:19:49](#)

على على عقله وقوة نفسه يسقط الله سبحانه وتعالى يقول ولكنكم فتنتم انفسكم. بعض الناس مثلا في الجامعة او كذا بيجلس مكان

معين بس هو عارف انه هذا المكان المعين هو ممر للنساء - [00:20:06](#)

يقول لك لا انا قوي انا عقلي حازم ونفسي قوية صعب اني انهزم يدخل نفسه في بيئة عمل مختلطة ويعتمد على ماذا؟ على راحة

عقله انه انا مستحيل اعمل علاقة مع نساء لا انا ما - [00:20:23](#)

الان هو وضع نفسه في المكان الخطأ في المكان الذي سيتعرض فيه للشهوات بكمية هائلة اول يوم عقله نعم جعله يغض البصر عن

زميلات العمل ثاني يوم ثالث يوم ورابع يوم الذي يحصل وهذا اللي عليك ان الذي يحصل انه صحيح انت اول يوم ثاني يوم ثالث

يوم عم بتقاوم - [00:20:39](#)

بس الذي يحصل حقيقة انه داء الهوا عم بيكبر انت بتقاوم بس داعي الهوا عم بيكبر بيكبر بيكبر في لحظة معينة داء الهوا سيقلب

عليك وعقلك سينهزم فبالتالي لا تختبر ايمانك - [00:21:01](#)

لا تختبر عقلك من البداية اجعل داعي الهوى صغيرا ولا تجعله يكبر لان داعي الهوى اذا كبر سيحطمك مهما كنت قويا عاقلا طالب علم

تعتقد نفسك من الاولياء الصالحين. دواعي الهوى اقوى منك - [00:21:18](#)

فدائما ربنا يعلمنا سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك خلي داعي الهوا صغير لانه داعي الهوى اذا كبر وضع طبيعي ان يغلب ويصبح العقل

هو مستضعفا تجاهه. طيب قال قال وهذا يكون في الاحداث اكثر. وعلى الشباب اغلب. لاحظ ماذا يقول؟ وهذا قوة سلطان الهوى

يكون في الاحداث. الاحداث اللي هم الشباب - [00:21:38](#)

بعنفوان شبابهم يعني تسعطعش وعشرين وواحد وعشرين. هؤلاء داعي الهوى يسيطر عليهم كثيرا فيغلب عقلمهم. لماذا؟ قال لقوة

شهواتهم وكثرة دواعي الهوى المتسلط عليهم. وانهم ربما جعلوا الشباب عذرا لهم كما - [00:22:05](#)

بعضهم يعتذر بالشباب عن نزواته. صحيح والله يا شيخ شاب يعني خلص نزوة يا شيخ نزوة شاب بقول لك الشباب كانه عذر. نعم. كما

قال محمد بن بشير كل يرى ان الشباب له في كل مبلغ لذة عذر - [00:22:20](#)

مشكلة في التليجرام عندك يا شيخ لانه الاغلبية عم يشكو ممكن تخرج وتعود مرة اخرى يقول كل يرى ان الشباب له في كل انت

عندك في نسخة ماذا؟ مبلغ مشكلة بالفتح - [00:22:37](#)

في كل مبلغ لذة عذر. يعني الجميع يرى ان الشباب هو عذره في وقوعه في الشهوات لسائتي شاب يا شيخ يعني بدكم تسامحوني انه

الشباب فيه نزوات وانما الشهوات يعني تقبح من الشيخ - [00:23:03](#)

اما الشاب فاننا نعتذر له. طيب وهذا كله خطأ الاصل سواء كنت شابا او شيخا انك محاسب عند الله على اعمالك وتصرفاتك. ولذلك

قال بعض الحكماء الهوى ملك غشوم ومتسلط ظلوم. وقال بعض الادباء الهوى عسوف والعدل مألوف. وقال بعض الشعراء يا عاقلا ارد

الهوى عقله ما لك - [00:23:17](#)

قد سدت علينا ما معنى الهوى عسوف؟ من التعسف يعني الهوى ظالم الهوا ظالم يتجاوز بك الحق نعم. قال يا عاقلا اردى له. واما

العدل فالعدل ليس ظلوما. العدل مألوف. يعني العدل حق. طيب. وقال بعض الشعراء يا عاقلا اردى الهوى عقله - [00:23:38](#)

ما لك قد سدت عليك الامور؟ اتجعل العقل اسير الهوى وانما العقل عليه امير؟ وحسم ذلك ان يستعين بالعقل على النفس النفور فيشعرها اما في عواقب الهوى من شدة الضرر وقبح الاثر وكثرة الاجرام وتراكم الاثام. يعني كيف اعالج اذا - [00:24:01](#)

دواعي الهوى اذا كثرت قال ان تجعل عقلك يستبصر العواقب ان تنظر دائما الى مآلات الامور العقل يخاطب النفس الامارة بالسوء فيشعرها ما في عواقب الهوى. انه الى اين ستأخذيني في هذه العلاقات المحرمة او هذا الادمان - [00:24:18](#)

في النظر للحرام او الادمان في التصرفات الرديئة. ينضرها ما فيه من شدة الضرر وقبح الاثر وكثرة الاجرام وتراكم الاثام ويخبرها بقول النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره - [00:24:36](#)

وحفت النار بالشهوات اخبر صلى الله عليه وسلم ان الطريق الى الجنة لابد فيه من احتمال مكاره النفوس. وان الطريق الى النار محفوف بماذا؟ باتباع شهوات النفوس قال وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام اياكم وتحكيم الشهوات على انفسكم. فان عاجلها دميم واجلها وخيم. فان لم ترها تنقاد بالتخويف والارهاب - [00:24:51](#)

فسوفها بالتأمين والارهاب. فان الرغبة والرغبة اذا اجتمعا على النفس ذلت لهما وانقادت. نعم علي بن ابي طالب يقول اياكم وان تحكموا الشهوات على انفسكم فان عاجلها ذميم. يعني في الدنيا - [00:25:14](#)

وانت تتناول الشهوات المحرمة انت مذموم لان الله سبحانه وتعالى جعل تناول الانسان للشهوات المحرمة ممزوج بالقبح فانت تشعر انك قبيح وانت تعمل الحرام والناس تستقبحك ايضا فاذا حتى في العاجل انت مذموم. وفي الاخر - [00:25:28](#)

ايضا عاقبتها وخيمة. الكثير من الناس الذي ادمن العادات المحرمة ويشعر فعلا في عواقب حياته بماذا؟ بالفشل اصبحت الشهوات المحرمة تحكم حياته لدرجة انه يفشل حتى في النجاح على المستوى الدنيوي. ثم ما بعد ذلك الفشل على المستوى - [00:25:48](#)

الاخروي طيب فكيف تسوس النفس في هذا الباب يقول اذا رأيت النفس كلما خوفتها خوفتها من الشهوات وعواقبها لا ينجح معهد تخويف يقول علي بن ابي طالب حاول ايضا ان ترغبها - [00:26:06](#)

قال فان لم ترها تنقاد بالتخويف والارهاب. احيانا ممكن الواحد يخاطب نفسه انه دير بالك هاي الشهوات هي سبب فشل في الدنيا وفشل في الاخرة ونار جهنم. بس بعض الناس - [00:26:25](#)

التخويف ما ينجح مع نفسه قال حاول ان تعطيتها مرغبات ولذلك الله سبحانه وتعالى عندما خاطبنا في القرآن خاطبنا ايضا بالمرغبات. فذكرك بالجنة وبالحوار العين وما فيها من النعيم. فيصبح الانسان - [00:26:37](#)

يتشوق الى تلك الديار وما فيها من الجمال والراحة. فلعل ذلك يكون سببا في ماذا؟ في تقليل دواعي الهوى. فاذا الانسان عليه ان يقود نفسه الترغيب تارة وبالترهيب اخرى. نعم - [00:26:52](#)

قال وقد قال ابن السماك كل هواك مسوفا. ولعقلك مسعفا. وانظر ما وانظر ما تسوء عاقبته. فوطن نفسك على ما معنى كل هواك مسوفا يقول ابن السماك كل هواك مسوفا - [00:27:06](#)

التسوييف هو ماذا؟ التأجيل صحيح التسوييف هو التأجيل طيب ما معنى كل هواك مسوفا؟ هاي من اساليب مخادعة الهوى اذا شعرت ان النفس تريد الان شهوة عاجلة طيب اه لبكرة ان شاء الله - [00:27:21](#)

تمام؟ اذا جاء الغد قلها لبعده بكرة التسوييف يجعل هذا الهوى يموت مع الوقت. تمام؟ وهذا حقيقة من الاساليب الجيدة احنا دائما نصوف في الاشياء النافعة بكرة بقرأ الكتاب. لا لا بعد بكرة بحضور الدرس. ان شاء الله السنة الجاية بشارك في البرنامج. ابن السماك بقول لك لا بالعكس. خلي التسوييف مش في الاشياء النافعة. في الاشياء - [00:27:37](#)

الضارة. اذا رأيت داعي الهوى وسلطان الهوى قوي عليك من اساليب تفتيته وتفكيكه وانه ماذا ان تخاطب نفسك كاسلوب مخادعة معها. انه طب بكرة اعطيك مناكي بعد بكرة بشوف هاي اللقطة اللي انا بديش اشوفها - [00:28:00](#)

تمام اذا نفسك مثلا تريد لقطعة معينة او مشهد معين انت مدمن عليه. حتى اليوم الذين يعالجون في هذه الابواب معالجات الادمان. ممكن من الاساليب هو تعويض على التأجيل في هذا - [00:28:19](#)

لانه كلما اجلت كلما ضعف حضور الهوى في عقلك يقولون كلما اجلت التفكير في الحرام هذا يجعل حضوره في عقلك يبدأ يضعف.
الان كثير من الشباب هو اربعة وعشرين ساعة بفكر في الحرام - [00:28:31](#)

حتى وهو فيه بصلي حتى وهو في الصلاة يفكر بالشهوات فلا بد ان تعطيه الة ووسيلة للتخفيف من التفكير في الشهوات. فقالوا
اسلوب التسوية الذي ذكره ابن السماك انه انه النفس انك تقول لها مباشرة لن افكر بهذا ابدا - [00:28:47](#)

وهو يعاني من ادمان شديد قد لا ينجح هذا الاسلوب معها انه الشهوة او الهوا غلب. كما قال قوة دواعيه فمن مخادعة النفس انك
تطالبها بس بالتأجيل الان اذا طالبت بالتأجيل تصبح خطيرة السوء - [00:29:04](#)

بدل ما انت بتتذكرها كل اه دقيقة اصبحت تتذكرها كل ساعتين فاذا استمرت على منهج التسوية يمكن تصبح تتذكر هذا الداعي
كل يوم بعد ذلك كل يومين فهذا من اساليب مخادعة النفس الى ان تموت الفكرة - [00:29:21](#)

وتعود نفسك الى اتزانها. وهذا شيء مجرب جربه العقلاء في مداواة داعي الهوى عندما يكبر في النفس. نعم قال وانظر ما تسوء
عاقبته فوطي نفسك على مجانيته. فان ترك النفس فان ترك فان ترك النفس وما تهوى داؤها. وترك ما تهوى داؤها - [00:29:41](#)

واصبر على الدواء بما تخاف من الداء. وقال الشاعر صبرت على الايام حتى تولتي والزمتم نفسي صبرها فاستمرتني. وما النفس الا
حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت قال فاذا قالت النفس للعقل بما قد اشعرت من عواقب الهوى لم يلبث الهوى ان يصير
بالعقل مسجورا. وبالنفس مقهورا. ثم له الحظ الاوفر في فاذا - [00:30:00](#)

قادت النفس للعقل بسبب انها اشعرت بالعواقب الوخيمة للهواء خلص لم يلبث الهوى ان يصير بسبب العقل مدحورا نعم وبالنفس
مقهورا حتى يعني اصبحت كأن نفسك تعين عقلك على الهوى - [00:30:23](#)

انك انت قلت من النفس الامارة الى نفس اللوامة واصبحت نفسك بدلا من ان تكون عليك اصبحت لك واصبحت تعين العقل على
مقاومة الهوى. نعم قال ثم له الحظ الاوفر في ثواب الخالق وثناء المخلوقين. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى. وقال الحسن - [00:30:41](#)

البصري افضل الجهاد جهاد الهوى. وقال بعض الحكماء اعز العز الامتناع عن عن ملك الهوى. وقال بعض البلغاء خير الناس من اخرج
انا في اعز العز الامتناع من تملك الهوى - [00:31:05](#)

في نسختكم قريب من جهة يعني العز العظيم يقول العز العظيم هو ان لا تدع للهوى يمتلكك بل انت من تمتلكه نعم قال وقال بعض
البلغاء خير الناس من اخرج الشهوة من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه. وقال بعض الادباء من امات شهوته احيا مروءته. وقال بعض
العلماء - [00:31:19](#)

ركب الله الملائكة من عقل بلا شهوة. وركب البهائم من شهوة بلا عقل وركب ابن ادم من كليهما. فمن غلب عقله شهوته فهو
خير من المال ملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم. نعم الله عز وجل خلق الملائكة - [00:31:39](#)

عقل لكن لا يوجد شهوة ونزوات وخلق البهائم بالعكس نزوات وشهوات بس ما في عقل اما انت ايها الانسان خلقك الله فيك العقل
وفيك الشهوات فاذا غلب العقل على الشهوات فانت افضل من الملائكة - [00:31:55](#)

وهذا حتى يقررونه في العقائد ان الولي الصالح افضل من الملك واذا غلبت الشهوات على العقل فانت شر من البهائم. لماذا؟ لانه
البهائم ربنا عز وجل اصلا مش معطيها عقل - [00:32:11](#)

فقضية انه عند الشهوات هذا وضعها الطبيعي. اما انت ربنا معطيك عقل يغلب شهوتك ومع ذلك اثرت ان يغلب الشهوة. العقل فانت
شر من البهائم. نعم قال وكيل لبعض الحكماء من اشجع الناس واحراهم بالظفر في مجاهدته؟ قال من جاهد الهوى طاعة لربه

واحترس من ورود خواطر الهوى على قلبه. جيد - [00:32:25](#)

هذا كلام جيد. يقول من اشجع الناس من اشجع الناس هو من جاهد هواه طاعة لربه واحترس من ورود خواطر الهوى على قلبه. لان
هو شف الهوى ابتداءه ابتداءه من الخواطر - [00:32:45](#)

فاذا انت احتترزت من ورود الخواطر باذن الله نجوت منه الهوا اخواني اساسه ان الخواطر هي التي تمتلكك وتصبح انت ليلا ونهارا

اسيرا لخواطرك الرديئة الخواطر اذا انت سمحت لها ان تعشعش في قلبك وفكرك ودماعك وحياتك - [00:33:06](#)
ودائما تفكر بها تفكر بها. هذه الخواطر ستنقلب في يوم من الايام الى افعال وتصرفات الشجاع الحقيقي هو الذي يحترس من ورود
الخواطر ابتداء مش اللي بعالج ما بعد ذلك من الافعال. لانه اذا الخواطر الرديئة مستولية على دماغك - [00:33:26](#)
ستهلكك فحسم مادة الهوء وتقنيهه يكون بايد مع ذا تقنين الخواطر التي تسمح لعقلك ان يفكر بها. وهذه حقيقة اكون صادق معكم
تحتاج لجهاد يعني مش سهل انه كثيرا ما نبرر لانفسنا الخواطر الرديئة - [00:33:47](#)

نحن كثيرا ما نبرر لانفسنا الخواطر الرديئة. ونبقى نقول هو يا شيخ انا مجرد خاطر تفكير يا شيخ انا الحرام مش قادر اوصل له.
خليني افكر فيه عالقل. هيك بعض الناس معادلتهم - [00:34:06](#)

تمام انه الحرام انا مش قادر اوصل له وعارف ان جهنم وكذا. فعلى الاقل خليني ماذا؟ تخيلوا تمام فاقضي شهوتي بالخيال حقيقة
الخيال ما هو بوابة الفعل. الخيال هو بوابة الفعل. انت الان بتقول انا اعلم من نفسي انني لا ازني. اعلم من نفسي انني لا اقع في

الحرام - [00:34:18](#)

فعلى الاقل اني ماذا؟ اتخيل فالتذ بتخيله. لاً ما هو انت الان تعلم من نفسك انك لا تزني لكن اذا فتحت بوابة الخيال ممكن بعد سنتين
ثلاث تجد نفسك تزني وتبرر لنفسك حتى الزنا. والوقوع في المحرمات. فلذلك حسم مادة الخواطر هو اساس صلاح القلب. نعم -

[00:34:40](#)

وهذا يعني عفوا اه من باب التنبيه انه حسم مادة الخواطر اساسه عند اهل العلم هو هو تبديل الخواطر السيئة بالخواطر الجيدة.

يعني لن تستطيع ان تقاوم الخواطر الرديئة الا اذا اشغلت عقلك بالخواطر النافعة - [00:35:02](#)

انه بعض الناس يسألني طب كيف يا شيخ بدي امنع نفسي من الخواطر الرديئة؟ طب ما انا بجلس على على السرير وحدي وتهجم
علي الخواطر انا بجلس في البيت وحدي او في الخلوات او او فتهجم علي الخواطر. ماشي حاولت دافعت مرة مرتين بس ضعفت -

[00:35:22](#)

اساس مدافعة الخواطر الرديئة ان تستبدلها بالخواطر الجيدة. والخواطر الجيدة كيف تأتي في حياتك؟ من العلم النافع لذلك نحن

نثبت انفسنا على الخير بطلب العلم وطلب العلم والجلوس في مجالس العلم وانه لا تجعل في حياتك ساعات فراغ - [00:35:37](#)

ساعات الفراغ هي القاتلة هي التي تقتلك وتجعل الخواطر الرديئة تحكم حياتك. انت ممكن تمنع الخواطر الرديئة يوم يومين ثلاث

اربع لكن في النهاية العقل يريد يطحن بقول لي طب انت ابعدت الخواطر الرديئة. طب بماذا سنفكر؟ - [00:35:58](#)

هنا دور ان تقتل الفراغ من خلال العلم النافع. فالعلم النافع وقراءة الكتب والمصنفات والجلوس في مجالس العلم. هي نعم وان كان

الانسان يطعم ان يصبح عالما ويريد ان ينفع الناس لكن في جوانب اخرى جميلة - [00:36:17](#)

ممكن ما اصير عالم ممكن ما اصيرش انا المعلم للناس. لكن مدارس الخير شغلت عقلي بماذا؟ بخواطر نافعة يعني بعض الناس يقول

يا شيخ انا ما اتوقعش اصبعي عالم بالتالي ما في فائدة احضر مجالس العلم. كلا والله. ان اكثر ما تنتفع به في مجالس العلم والقراءة

- [00:36:32](#)

الطلب العلمي والانشغال هو ماذا؟ هو انك تشغل عقلك بالخواطر النافعة. تخيل انك في مجلس علم مدته اربع خمس ساعات مشغول

بالكتاب ومع الشيخ ومع كذا. انت خمس ساعات ما فكرتش بالحرام - [00:36:51](#)

انت متخيل هذه الفائدة؟ خمس ساعات انت بعيد عن الحرام. لو هذه الخمس ساعات انت ما كنت جالسها في مجلس علم او قراءة

كتاب او قراءة القرآن او ذكر لكان قضيتها في الخواطر الرديئة وبتفكر وتمضوا الى السماء وتقلب ذات اليمين وذات الشمال وفتح

السوشيال ميديا وعم تطلع وبتنزل. خمس ساعات كانت - [00:37:06](#)

ممتازة بعيدا عن الخواطر الرديئة. وهذا نوع من اماتة الهوى. مش احنا حكيما من اماتة الهوى التسوييف وهذا التسوييف انت لن

تستطيع الا اذا كنت تملأ وقتك بشيء نافع ولا بد من ان تمتلك العادات الجيدة في القراءة والتحصيل والعلم النافع. حتى تميت داعي

الهوى وخطرات الهوى. نعم - [00:37:26](#)

قال وقال بعض الشعراء قد يدرك الحازم ذو الرأي المنى بطاعة الحزم وعصيان الهوى قال واما الوجه الثاني فهو اما الوجه الثاني للهوى ما هو؟ المكر الخفي. احنا قلنا اول اشي - [00:37:48](#)

قوة سلطانه كيف يدخل الهوى على الانسان اما من حيث قوة سلطان الهوى او من حي خفاؤه انه احيانا يدخل علينا الهواء بثوب النصيحة. بثوب والله انا اريد مصلحة الدين يا جماعة. عشان هيك عم بنتقد وعم بشتغل في السوشيال ميديا بنقد الافكار - [00:38:03](#)

جماعات وما شابه ذلك. كثيرا ما يكون الهوى مرتديا لباس الحق او لباس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او لباس النصيحة للمسلمين. وتكون نفسك منغمسة في الهوى تماما وفي حظها - [00:38:20](#)

هنا ايضا باب خطير وهذا كثير ما يدخل فيه الهوى على طلبة العلم هذا الباب الثاني كثير ما يكون الهواء او مدخل الهواء من هذه الجهة. من جهة خفائه ودقة مسلكه - [00:38:34](#)

انه يأتيك في ثوب النصيحة او بالخير او او او ولكنك في النهاية لا انت لك شهوة في النفس طبعا بذلك كما كانوا يقولون لا تخلو بامرأة ولو لتعلمها القرآن - [00:38:49](#)

لماذا؟ لانه احيانا اه يأتيك الشيطان من جانب انه يا اخي لو جلست مع هاي الفتاة فعلمتها القرآن تمام خير تمام لكنه خير اتاك الشيطان به ليستر به الهوى المبطن في داخله. نعم - [00:39:02](#)

قال فهو ان يخفي الهوى مكره حتى حتى تتموه افعاله على العقل. انا تموه كانه العقل العقل بده يصير يقيم الخير ولا شر الهوا يلبسه الشيطان كما قلنا لباس الخير حتى العقل يتردد - [00:39:20](#)

اقدام على هذا الفعل او لا؟ والله في خير من هذا الجانب. بس والله هو مخوف من هذا الجانب وقد يرجح العقل جانبا معيننا على جانب اخر. نعم. قال فيتصور القبيح حسنا والضرر نفعا. وهذا يدعو اليه احد شيئين. اما ان يكون للنبي - [00:39:37](#)

سي ميل الى ذلك الشيء فيخفى عنها القبيح بحسن ظنها ايوة ايوة هنا اين انت تقرأ؟ طب كيف يمكن للهوى ان يتخفى عليك؟ هذا كلام دقيق وملاحظة دقيقة من الماء وردى - [00:39:53](#)

طيب قد يكون شخص يغلب عليه الميل الى النساء اصلا هو عنده طبيعته ميل الى النساء. فلما يأتيه الهوا في باب اه النصح للمسلمين او بباب تعليم القرآن هو لانه اصلا هو عنده ميل وطبيعته يريد هذا الامر - [00:40:06](#)

يلبس هواه ثوب ماذا؟ ثوب النص تعليم القرآن ثوب خير من الخيرات وما شابه ذلك. فيقول اه واما الوجه الثاني فهو ان اه يخفي الهوى مكرهه حتى تموه افعاله عن العقل - [00:40:26](#)

يتصور هذا العقل الشيء القبيح حسنا. ويتصور الشيء الضار نفعا وهذا كيف يقوم باحد شيئين. انه نفسك اصلا تميل الى شيء من الهوى عندما يبيلان انت لسا مش واقع فيه. تميل الى شهوة معينة - [00:40:44](#)

فلما تأتيك هذه الشهوة في قالب خير مباشرة عم تقتنصها انه نفسك لها ميلا مسبق الى هذه الشهوة فكيف اذا انت صورت هذه الشهوة في قالب جميل وان من باب اني انصح - [00:41:03](#)

هذه الاختر او اعلمها بعض الشباب يقول لي شيخ احنا في اختر في عندي في التخصص بدي ادرسها مادة يعني في مادة الرياضيات ولا كذا هي عندها مشكلة فيها. فاريد ان ادرسها المادة - [00:41:18](#)

انا ما عندي لا لا هو انت عندك الميل الى الهواء وعندك رغبة مسبقة بالعلاقات المحرمة لكن انت عم بتحاول تفلس على نفسك انه انا اعمل علاقة محرمة يعني بصورة مباشرة اذ قيل على نفسي قيمي واخلاقي تمنع ذلك - [00:41:31](#)

بس اذا نفسا هاي العلاقة جاءت في ثوب مخير لا بقبلها وهذي من مخادعات الشيطان الدقيقة. انه الشيطان يعرف الناس. في اناس عادي قل له اعمل حرام بعمل حرام. ما عندوش مشكلة اصلا - [00:41:49](#)

في ناس لأ ويستصعب ان يعمل الحرام بصورته الحرام الواضح فالشيطان بقول له لأ انت ما راح اعطيك الحرام بصورة حرام واضح؟ فلان ساغلف له الحرام بصورة جميلة بكج جميل. فاعطي بصورة انه درس زميلتك في الجامعة المادة التي هي لا تتقنها. من باب انه

عمل انساني. مثلا البعض - 00:42:05

آآ ممكن بعض كثير شاب يسألني احيانا عن المجموعات العمل التطوعي الاغاثي وتكون كل الجروب اللي هو فيه كله نساء فيقول له الشيطان لأ ادخل في هذا لانه انت يعني لو كان في نساء انت في النهاية ايش هدفك؟ بدك احسن من انك تقدم اغاثة لاخوانا في المخيمات والناس - 00:42:29

اللاجئين وبدخل في جروبات العمل التطوعي المليئة بالنساء. وتجد حياته ابتدأت بالعلاقات المحرمة. هذا ملحوظ دقيق ملحظ دقيق يدخل فيه الشيطان على بعض الشباب الصالحين انه يغلف لك الشيء الذي تهواه - 00:42:48

حتى يذيقك طعمه بطريقة ملتوية. فاحذر من هذا المدخل الحرام حرام سواء فعلته مباشرة او فعلت بطريقة التفافية سيبقى حراما. نعم. قال وهذا يدعو اليه احد شيئين اما ان يكون للنفس ميل الى ذلك الشيء فيخفى عنها القبيح بحسن ظنها وتتصورها - 00:43:06 حسنا لشدة ميلها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم. طبعاً هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه كلام صحيح من كلام السلف - 00:43:25

حبك للشيء يعميك ويصيبك فلا تصبح ترى حقيقة الامر كما هو. اذا انت احببت شيئا انك تعمي عن النظر الى مساوئه وما فيه من المخادعات وتسكر اذنك عن سماع اي انتقاد عن سيدك معه. اذا احببت فتاة او احببت عملاً او احببت شيئا وكنت تشتتبهه - 00:43:36

فانك ستعمي عن النظر الى عيوبه وتسكر اذنك عن سماع اي انتقاد متعلق به. خلص لاني انا اريده احبه. حبك للشيء فعلاً يعمي ويصر فلا تصبح ترى الا هذا الشيء - 00:44:00

دون ان تشاهد عيوبه او تسمع ما فيه من الاخطاء. نعم. قال ان يعمي عن الرشد ويصم عن قبول الموعظة. نعم. يعمي عن الرشد ويصم عن قبول موعظة في تحذيرك من هذا الشيء. فلان ترى هذا الطريق غلط - 00:44:12

لأنك انت تحبه لا لا لا مش خطأ ترى لا في كذا. يا فلان ترى لا تجلس مع الفتيات في الجامعة ترى فش لا دراسة ولا مدرسة. هذه شهوات لا يا شيخ هذا مجرد تصبح لا تحب ان تسمع الناصحين ولا ترى عيوب الشيء الذي انت فيه - 00:44:26 هذا معنى حبك للشيء يعميك عن النظر في مساوئه ويجعلك كالاصم الذي لا يريد ان يسمع اي نصيحة متعلقة بخطئه. نعم وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام الهوى اعمى. وقال الشاعر حسن في كل عين من تود. وقال عبدالله بن معاوية. جميل. حسن في كل عين - 00:44:43

الذي توده العين ستراه حسناً حتى لو كان من اقدر الاشياء. نعم. وقال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. ولست براء عيب ذي الود كله - 00:45:03

له ولا بعض ما فيه اذا كنت راضياً. ولست براء عندك ولست ولا ولستا؟ ولست برائم عيب ذي الود كله يعني عيب الشيء الذي اوده لن ارى كل عيبة بل ولا حتى بعض عيبه - 00:45:17

نعم فعين الرضا عن كل عيب كليلة. ولكن عين السخط تبدي المساويا عين الرضا تريك الشيء كاملاً بالعكس وعين السخط تريك الشيء ناقصاً دائماً وان كان فيه كمال. صحيح؟ فاذا رضيت عن شيء احببته كله - 00:45:38

وغضضت النظر عن ما فيه من العيوب. واذا سخطت الشيء لاسف تسخطه كله ولا تنظر ما فيه من اذنا من الاشياء الجميلة والمسلم متوازن في تقييمه للمواقف لا ينظر اليها بعين السخط تاماً ولا بعين الرضا تاماً. يحاول دائماً ان يستبصر - 00:45:58

اي فعل من الافعال ماذا فيه من الجوانب السيئة؟ وماذا فيه من الجوانب الجيدة؟ نعم قال واما السبب الثاني فهو استتقال الفكر في تمييز ما اشتبهه. وطلب الراحة في اتباع ما يسهل. اه شف هذا السبب الثاني ايضاً - 00:46:18

احنا قلنا آآ احنا ما زلنا نتكلم في الطريقة الثانية لدخول الهواء في الانسان. وهو خفاؤه. وهذه حقيقة يحتاج منك الى تركيز خاصة الملتمزمون او المتدينون المتدينون اكثر ما يدخل عليهم الشيطان - 00:46:32

آآ في هذا في باب الهوى من باب اخفاء الهوى ما اسميه تغليف الهواء بثوب جميل الطريقة الاولى في تغليف الهوى بشيء جميل او

السبب الاول لتغليظ له بشيء جميل ان يكون لك اصلا رغبة في الشيء - 00:46:52

تحبه وتريده فيغلفه لك الشيطان في صورة نوعا ما مقبولة لديك الطريقة او السبب الثاني في اخفاء الهوا اما السبب الثاني هو

استئصال الفكر في تمييز ما اشتبهه يعني ان الشيطان - 00:47:07

يقدم لك الهوا في ثوب جميل وتشعر ان عقلك لا يريد ان يتعب تحليل الموضوع تحليلا تاما هل هو صحيح او خاطى؟ هذا العقل يريد ماذا؟ اتخاذ القرار بسرعة لا يريد ان يتأنى ويتروى ليكتشف الشيء على حقيقته. فيقول استئصال الفكر في تمييز ما اشتبهه. كثير

ما يقدم - 00:47:27

لنا الشيطان اشياء فيها حق وفيها باطل فيها اشياء جيدة من باب وفيها هوى من باب اخر. الانسان العاقل بطبيعته يتروى. اذا جاءه

شيء مشتبه فيه الهوا بغيره يتروى حتى ينظر ويفكك الصورة امامه. هاي حق لا هاي هوا. هذي جيدة لا هذي فيها ضرر - 00:47:52

العاقل يتروى في تحليل المشاهد واما الانسان الضعيف المنا وهو الذي يقتحم شيء اقتحاما من باب الاستسهاء. بقول لك انا بدي

اجلس وافكر واحلل. والله هذي قصة. خلاص يا شيخ خذها كلها بما فيها - 00:48:16

تمام احيانا فعلا وقوعنا في الزلل يكون من باب ماذا استسهال تحصل مع الانسان انه يدخل في مكان ترى هذا المكان فيه اشياء

شبهات وفيه اشياء كذا. بقول انا لسا بدي اقعد افكر واحلل - 00:48:34

خلاص ان شاء الله ابقى واخذها وربنا بالصور تمام؟ ادخل على جامعة على تخصص على مول على سوق عن اشياء كثيرة على اقول

له يا اخي شوي شوي لا تتهور لا تستعجل حاول تفكك المشهد حتى تعرف - 00:48:50

يعني مما بني هذا المشهد ما فيه من الصواب وما فيه من الشر حتى تأخذ ما ينفع وتترك ما يضر اكثرنا لا بحب خلص يخلص

الموضوع كاملا وبصورة سريعة فيتهور في اتخاذ القرار. يتهور في اتخاذ القرار. فيقول فهو استئصال الفكر في تمييز ما اشتبهه وطلب

الراحة في اتباع - 00:49:05

ما يسهل حتى يظن ان ذلك اوفق امره واحمد حاله اغترارا بانه ماذا الاسهل او اغترارا بان الاسهل هو المحمود والاعسر هو

المذموم. بعض الناس يجب يقول لك يا اخي لا تشدها - 00:49:28

انا مش شايفيني مشايخ انكم بتعقدوا بعض الامور مثلا ما يخطر في دين كثير من الناس في الجلسات العائلية لا تجلس مع بنات

عمك وبنات في جلسات مختلطة الاعياد وفي المناسبات حاولوا الرجال يجلسوا في جهة النساء يجلسوا في جهة - 00:49:45

يا شيخ والله نجيب كراسي ونحط الشباب هونا ونجيب كراسي خاصة بالنساء. ونعزم يعني فيها ثقل وصعوبة خلاص شيخ يعني

نجلس مع بعض يعني والله الدين يسر والله الدين يسر. هاي بدنا نسمعها. يعني ما فيش داعي للتجديد والتثقيف في هذه المسائل.

فهو يظن في داخله انه ماذا - 00:50:02

انه دائما التيسير هو المحمود وانه اي شيء انت بتصعب فيه المهمة هذا تعسير على الناس والديه فش فيه حرج بيحاول يستحضر

هاي المفردات انه الدين يسر الدين فش فيه حرج - 00:50:19

اه انتم بتعقدوا الامور. انتم بتصعبوا الامور هكذا دائما تصور حتى مثلا لما يجلس الطلاب في الجامعة تقول مثلا النساء في الخلف

الرجال في الامام والله. يعني هو انا جاي ادرس وانا جاي والله افكر في البنات اللي جنبك. اه والله جالس اقف جنبك. ضحك عليك ولا

اضحك عليك يعني. تمام؟ ما لا تحاول - 00:50:33

يوما تضحك على نفسك بقضية ماذا؟ انه دائما التيسير هو المحمود. فيقول لك هنا الماوردي حتى يظن ان ذلك اوفق امره واحمد

حاليه هو الان يستثقل تحليل الامور والصورة. ويريد دائما الاسهل والشيطان يخادع ونفسه تخادع. انه الاسهل هو الاحسن. الاسهل -

00:50:55

هو احمد حاليك وهو اوفق امريك ليه ؟ لانه دائما الدين يسر. اه شوف المخالف. الدين يسر بان الاسهل هو المحمود. والشيء الصعب

مذموم الدين ما بده اياك تثقل على نفسك. وان الاعسر مذموم - 00:51:21

ولن يعدم هذا الشخص ان يتورط بخدع الهوى. ها هذا الشخص اللي ماشي على قضية انه الدين يسر وانه احنا لازم ما نشدد عالناس

ولازم نعطي مساحة للشباب والبنات ولازم كذا كذا. تمام؟ هذا لن يعدم ان يقع في فخ من افخاخ - [00:51:36](#)

الهوى تمام؟ مثلا بتيجي لشاب احيانا تذكرتهم بهاي القضية بعض الاخوة في العمل الاسلامي بييجي بقول لي شيخ انا بدي اعطي اه في وظيفة كذا بدي اسلمها لاختي اللي بتعمل معي في العمل الاسلامي - [00:51:54](#)

بقول له اخي بتروح بتحطها في خزانة في الجامعة متفق عليها بدون ما تراسلها على الواتس او التليجرام او تحكي معها تلفون.

خلص بتحط المهمة المطلوبة في مكان هي تأخذها من هذا المكان بدون ايش؟ تواصل. اه بقول والله يا شيخ صعبتها - [00:52:08](#)

يعني لو انا بعث لها انه اختي الكريمة في حطيت لك ورقة كذا وكذا في هذا المكان وهي قالت لك اه خلص جزاك الله خيرا وبورك فيك. شو صار يعني؟ - [00:52:24](#)

تمام؟ يعني لازم انه انا اه احكي لها حتى اختي الكريمة وحتى بقول مع الوقت يعني لو ناديتها باسمها شو في؟ يعني والله مشايخ

انتم معقدين الامور. لازم اقول اختي لأ انا بقولكش قولها اختي حطها في - [00:52:34](#)

في المكان معين بدون ما تراسلها ولا تتكلم معها. بعض الناس لما تيجي تتكلم معه بهذا البعد شو بقول لك؟ بقول لكم انتم المشايخ عندكم شوية تعقيد للامور يعني هو الانسان ما يفكر الا بالنزوات والشهوات. انا ممكن ارسلها واطلب منها انها تيجي على مقابلة او كذا

او والموضوع اسهل من هيك - [00:52:50](#)

هذا ما يقوله الماوردي انها خدع الهوى انه انت عم بتخادع نفسك. انت بدك الاسهل ماشي انا بعرف انه ممكن لو حكيت معه عالتلفون

يكون هادا اسهل طريق وبعرف انه انا النصيحة التي اوجهها لك راح تكون اطول طريق - [00:53:10](#)

لكن هذا الطول اللي انا بوجهك الي هو الاسلام لك انه انت اذا اتخذت الاسهل والايسر انك سلام عليكم. ترى فلانة هاي اللي وضعت كذا ماشي انت معتبر هذا رح يوخد معك وقت قصير والمهمة ستنجز بشكل سريع. لكنني اقول لك لن تعدم وجود الهوى في نفسك -

[00:53:26](#)

الهواء سيكون حاضر. والشيطان دائما في التفاصيل حتى تستمرئ الكلام حتى بعد ذلك تصبح مقابلات وبعد ذلك تطور العلاقات الى شيء فداثما لما نقول لا شوي ممكن نوخد انفسنا بالاشد وبالاحوط انما مراد العلماء بذلك اغلاق بوابة الهواء على نفسك وليس -

[00:53:47](#)

تجديد عليك. تمام؟ مثلا ايضا من النماذج على ذلك. كثير من الاخوات هي بتدرس في بلد اخر بتقول يا شيخ انا محتاج اسافر بدون محرم تمام والبلد امن ووسائل النقل امنة وما شابه ذلك. يعني انتم لا تشددوها يا مشايخ لازم دائما محرم دائما محرم دائما محرم.

فيصبح الناس - [00:54:07](#)

الشيء السهل خلص يعني بطلع في طيارة وبنزل وبروح وبوصل لسكني وانتهت القضية. ما فيش داعي فكرة المحرم ما دام هناك امان وما شابه ذلك اصبح كثير من الناس اليوم يرى ان الالتزام بالاحكام الشرعية فيه صعوبة وعسر على النفس. لكن هاي الفتاة طب بقول

اختي الكريمة انت لما تتعودي - [00:54:29](#)

انه تتكلمي مع الريسبشن الطيارة وتتكلمي في وضع الامتعة والاثاث. وتتكلمي انه اي شخص في الطائرة مثلا جلس مكانك لا فلان

قوم وترى هذا مكاني. انت عم تقطعي كثير من الحواجز في نفسك - [00:54:49](#)

انت مش شايفة فيها مشكلة بس الاسلام يرى فيها اشكال. انه اصبح قضية تعاملك مع جنس الرجال واقتحامك لهذه الابواب. انت محتاجة انك تكوني في الطائرة صح ولا لا؟ محتاجة تكوني قوية وانت عم تقطع تكت الطائرة. محتاجة تكوني قوية وانت عم تقضي

امتعتك. لانه ستذهب - [00:55:03](#)

فهذه القوة هي تقطع كثير من حواجز الحياة. تقطع كثيرا من حواجز الحياة. الان لو كان في حالة انسانية ضرورية في مساحة. في مس في الحالات الاستثنائية لكن يصبح طبيعة هذه الفتاة انها تسافر بدون محرم وبصورة طبيعية انا مش البعد الوحيد عندي هو بعد

- [00:55:21](#)

انا عارف انه اليوم نعم في هناك امان لمساحة كبيرة لكن في هناك بعد اخر كما يقول ابن العربي المالكي في قضية المحرم وهو بعد

الوقار بعد ايش الوقار انا ما بدي اياك - [00:55:41](#)

تأخذي اريحيتك في التعامل مع جنس الرجال وتكسري كل الحواجز في حياتك. انا اريدك مصونة في وقارك وكمالك فانه تتعود المماعة والمخالطة مع الرجال في الاماكن اللي بدها قوة شخصية كبيرة. هذا سيجعلك تفقدين كثير من جمال الانوثة فيك -

[00:55:55](#)

قال فلن يعدم ان يتورط بخدع الهوى وزنة المكر في كل مخوف حذر ومكروه عسر. ولذلك قال عامر بن الظرب الهوى يقظان والعقل

راقد فمن ثم غلب. جيد. لاحظ ماذا يقول عامر ابن الظرب - [00:56:15](#)

الهوا يقظان هواك مستيقظ وعقلك نايم شيه طبيعي انه من سيغلب المستيقظ وهو الهوا. نعم وقال سليمان بن وهب الهوى امتع

والرأي انفع. وقيل في المثل العقل وزير الناصح والهوى وكيل فاضح. وقال الشاعر اذا المرء اعطى نفسه كل ما - [00:56:30](#)

انتهت ولم ينهها تاقت الى كل باطل. وساقت اليه الائم والعار بالذي دعته اليه من حلاوة عاجله قال وحسم السبب الاول ان يجعل

فكر قلبه حكما على نظر عينه. فان العين رائد الشهوة - [00:56:48](#)

والشهوة من وحسم السبب الاول احنا قلنا الان الوجه الثاني هو المكر الهوى الخفي والهوى الخفي له سببان السبب الاول ميل الى

الشيء السبب الثاني استسهال النفس للشيء. لاحظ اذا كيف يكون الهوا خفيا من امرين - [00:57:04](#)

صح؟ نعم. الامر الاول هو ميل النفس الى هذا الشيء. ثانيا استسهال النفس للشيء وخفته. تريد الاسهل فيقول لك اما بالنسبة للسبب

الاول وهو ميل النفس الى ذلك الشيء. فكيف تحسم مادته وحسم مادة السبب الاول وهو ميل - [00:57:23](#)

الى تلك الشهوة ان يجعل فكر قلبه حكما على نظر عينه فان العين هي الرائد والرائد لا يكذب اهله. مش هقول لك العين هي رائد

الشهوة كأنها المسؤولة عن الشهوة من دواعي الهوا - [00:57:41](#)

والقلب هو رائد الحق اذا العين هي رائد الشهوات والقلب هو رائد الحق فجعل رائد الحق يحكم على رائد الشهوة ولا تجعل رائد

الشهوة العين هي التي تحكم على رائد الحق وهو القلب. نعم - [00:58:01](#)

قال والشهوة من دواعي الهوى والقلب رائد الحق والحق من دواعي العقل وقد قال بعض الحكماء نظر الجاهل بعينه وناظره. ونظر

العاقل بقلبه وخاطره. يعني الجاهل ينظر فقط بالعين والبصر - [00:58:19](#)

والعاقل ينظر بالقلب والفكر. نعم. قال ثم يتهم نفسه في صواب ما احبت وتحسين ما اشتتهت. دائما حتى تحسم السبب الاول وهو كما

قلنا ميل النفس الى الشيء. دائما لابد تراجع نفسك - [00:58:33](#)

اذا نفسك احبت تصرف معين ورأيت ان نفسك اصبحت تشتهي لابد دائما يكون هناك نقطة نظام نقطة نظام تحاسب فيها نفسك. انه

هادا الشيء اللي انا احبته هو صح ولا خطأ - [00:58:49](#)

خاصة لما يكون في شبهة. يعني انت الان ما افتنعت بكلامي وكنت مصرا على ان تعلم تلك الفتاة في الرياضيات او الفيزيا او مصر

ان تجلس في مكان معين فيه لك شهوة ورغبة - [00:59:06](#)

بيقول لك الماوردي حاول دائما انك تعيد النظر وتتكلم مع نفسك هل انا فعلا اريد هذا الشيء بما فيه من الحق ام اريده لان نفسي تميل

اليه هل انا اريد هذا الشيء لما فيه من الحق - [00:59:20](#)

ام اريده لان نفسي هي فعلا تطلبه وتميل اليه فيقول ثم عليه ان يتهم نفسه في صواب ما احبت. يعني هذا الشيء الذي احبته

وعشقتة واشتهيته. هل هو صواب وعليك ان تتهم نفسك في تحسين ما اجتهد - [00:59:35](#)

هل نفسي لما حسنت هذا الشيء هل هي فعلا تتكلم بكامل عقلها ومصداقيتها؟ ام لي حظ فيه حتى ليصح له الصواب وليستبين له

الحق فان الحق اثقل طبيعة الحق ثقيل - [00:59:53](#)

اثقل محمل واصعب مركب فان اشكل عليه امران اجتنب احبهما اليه وترك اسفلهما عليه يعني يقول لك طب في النهاية ما قدرتش

اميز هل هذا الشيء لي حظ لي فيه حظ او ليس لي فيه حظ - [01:00:11](#)

اذا اشكل عليك امران وجهة نظر الماء وردي خد نفسك بالاشد قال فان اشكل عليه امران اجتنب احبهما اليه. الاحب ابعد عنه لانه

عادة يكون الحق في غير ما تشتهيبه النفس - 01:00:28

قال فان اشكل عليه امران عليه ان يجتنب احبهما اليه لان هذا اسلم احوط تمام ويترك اسهلها علي لانه هذا في العادة هو الاحوط. فان النفس هي تنفر عن ماذا؟ عن الحق. فاذا احملها على الشيء الذي لا تحبه. لانه عادة يكون هو الحق - 01:00:45

نعم قال فان النفس عن الحق انفر وللهوى اثر. وللهوى اثر اي تؤثر الهوى. تمام. وقد قال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه اذا اشتبه عليك فدع احبهما اليك وخذ اثقلهما عليك. وعلة هذا القول هو ان الثقل تبطل النفس عن التسرع اليه. فيتضح فيتضح -

01:01:04

يتضح مع الابطاء وتطاول الزمان صواب ما استعجم. وظهور ما استبهم. وقد قال علي ابن ابي طالب عليه السلام من تفكر ابصر. والمحبوب السهل تسع النفس اليه وتعجل بالاقدار فيقصر الزمان عن تصفحه ويفوت استدراكه لتقدي فعله. فلا ينفع التصفح بعد

العمل وللاستبانة بعد الفوت. جيد الان - 01:01:25

هذه الفكرة التي قلناها وهي من كلام العباس بن عبد المطلب انه اذا اشتبه عليك امران تمام اه فخذ اثقلهما عليك ودعس لهما فيها وجهة نظر معينة ان الشيء اذا انت اخترت الاثقل - 01:01:45

لانه ثقل انت ما راح تهجم عليه هجوم. ستدخل فيه بروية لانه هو اصلا ثقل ستجد نفسك انك عم تعطي نفس اريحية في المعالجة والنظر والتفكير لانه هو اصلا ثقل. بخلاف الشيء لما يكون محبوب - 01:02:02

توب اليك ولك فيه شهوة فانك للاسف ستهجم عليه هجوما ولن تعطي نفسك تروي ولا تفكير فيه. يعني الان اشتبه عليه امران ممتاز فانا اخذت الاصعب اخذك للاصعب سيعطيك فرصة للتفكير والتروي والهدوء ممكن ترجع تختار الخيار الثاني - 01:02:18

بس مطرح ترجع تختار الخيار الثاني وهو الاسهل بعد ان اعطيت نفسك فرصة للتفكير والتروي وتحليل الامور. لانه انا الان آآ ماشي في الطريق الاصعب وعم بخوض غماره شوي شوي - 01:02:42

فما اعطي نفسي مهلة معطيها مساحة. فهي وهي تخوض الاصعب اه ممكن بعدين يظهر لها صواب الاسهل ممكن فتكون ذهبت الى الاسهل بعد ان توثقت مائة بالمائة انه هو الحق - 01:02:58

لكن لو انت ابتداء اشتبه عليك امران ومباشر رحع عالا سهل ستجد نفسك تهجم عليه هجوما بدون تروي بدون تفكير لانه هو الاسهل ممكن بعد ما تخلص الطريق اه تكتشف طلع الصواب ايش هو؟ - 01:03:14

الاصعب هذا كلام مليء بالحكمة اعيدته مرة اخرى انا في شيه مشتبه علي اين الصواب فيه؟ بس في واحد سهل واضح انه نفسي مائلة اله. وفي خيار الاخر صعب نفسي مستقلة منه - 01:03:30

في الخطوات الاجرائية ماذا يقول لك؟ اتجه ابتداء نحو الاثقل واخطر الخيار الاصعب لانك ستكون مترويا في الدخول فيه لانه انت اصلا من البداية متخوف منه وراح تمشي في حبة حبة - 01:03:47

وانت تسير في حبة حبة قد يظهر لك فعلا مئة بالمئة انه هذا الاصعب لا خطأ ومية بالمية ان الصواب في الاسهل فتذهب عندئذ للاسهل وانت متأكد انه صواب. وليس لشهوة نفس فيه - 01:04:03

واما اذا ابتداء اخترت الاسهر هم اللاتيين مشتبين اخترت الاسهل. لانه اسهل انت رح تكون داب فيه بايديك ورجليك فاذا اكتشفت بعدين انه هو الخطأ ستكتشف بعد فوات الاوان. فستذهب تحاول تذهب الى الاصعب ستجد انك ما عدت تستطيع الوصول اليه.

فهذه نوع من الحكمة - 01:04:18

في معالجة الامور. نعم قال وقد قال بعض الحكماء ما كان عنك معرضا فلا تكن به متعرضا. وقال الشاعر اليس طلاب ما قد فات جهلا؟ وذكر المرء ما لا يستطيع - 01:04:35

قال ولقد وصف بعض البلغاء حال الهوى وما يقارنه من محن الدنيا فقال الهوى مطية الفتنة والدنيا دار المحنة فانزل عن هوا تسلم واعرض عن الدنيا تغنم ولا يغرنك هواك بطيب الملاهي. ولا تفتنك دنياك بحسن العواري. فمدة اللهو تنقطع وعارية - 01:04:49

ترتجع فيقول ولا يغرنك هواك بطيب الملاهي اياك ان يخادعك هواك لان الملاهي اللي هي الملهيات طيبة واياك ان تفتنك الدنيا بحسن

العواري والعواري جمع عارية وكل ما تعطيك اياه الدنيا هو ايش ؟ - [01:05:09](#)

تري عارية في يوم من الايام سيسترد منك فاياك ان تفتنك الدنيا بحسن ما اعارتك اياه. ايش اعارتك زوجة جميلة مال اثاث سيارات هذه مجرد عواري. في يوم من الايام ستغادر الدنيا - [01:05:31](#)

وتعيد الى الحياة الدنيا كل ما اعارتك اياه ستعيد الى الدنيا كلما اعارتك اياه الدنيا فمدة اللهو تنقطع وعارية الدهر ترتجع كل ما اعارك اياه الزمان سيرتجعه منك في لحظة موتك - [01:05:47](#)

ويبقى عليك للأسف ما ترتكبه من المحارم وما تكتسبه من المآثم. وستدخل قبرك هذه العواري بماذا استعملتها؟ بالشهوات المحرمات في يوم من الايام الزمان سيستريد العواري وتدخل قبرك بمعصيتك واثمك - [01:06:07](#)

يعني انت حتى هذه الفتاة التي عملت معها علاقات محرمة او هذا المال الذي فعلت به الحرام سيسترد منك ويبقى عليك عليك في قبرك ماذا معصيتك التي فعلته به وذكر المرء ما يستطيع كذلك جهل هيكل مقصود يعني. نعم. ان تذكر شيء وانت لا تستطيع ان

تفعله هذا جهل. وذكر المرء ما لا يستطيع. المتشبه - [01:06:29](#)

بما لم يعطى. نعم قال وقال علي ابن عبد الله الجعفري سمعتني امرأة بالطواف وانا انشد اهوى هوى الدين واللذات تعجبني فكيف لي بهوى اللذات والدين؟ جميل علي الجعفري كان يطوف بالكعبة - [01:06:57](#)

هو يعني انسان صادق مع نفسه. فهو يطوف بالكعبة قال هذا البيت قال اهوها والدين. انا احب الذي يحبه ربي بس في نفس الوقت والله بحب اللذات والشهوات قهوة هوى الدين - [01:07:12](#)

وبرضه اللذات المحرمة تعجبني قال فكيف لي بها واللذات والدين؟ كيف استطيع ان اجمع بين فعل ما يريد الله وفعل ما تريده نفسي من اللذات المحرمة هناك امرأة سمعت الطواف. فماذا قالت له - [01:07:27](#)

قالت هما ضربتان درات هما ضربتان ايته ما شئت وخذ الاخرى يعني يستحيل ان يجتمع هذا اما ان تدع الهواك تبعا للدين او تجعل هواك تبعا لا يجتمعان تمام. قال فاما فرق ما بين الهوى والشهوة مع اجتماعهما في العلة والمعلول واتفاقهما في الدلالة والمدلول. فهو

ان الهوى مختص بالاراء والاعتقادات - [01:07:44](#)

والشهوة تختص بنيل المستلذات. ما معنى ان الهوى والشهوة يجتمعان في العلة والمعلول العلة يعني ما يدعو اليهما يعني الهوى والشهوة يشتركان في ماذا؟ في الاسباب المفضية اليهما ويشتركان في ماذا؟ في الاثار المرجوة منهما - [01:08:10](#)

الهوى والشهوة يشتركان في العلة والمعلول ما معنى في العلة يشتركان في العلة والمعدول؟ يعني يشتركان الدواعي التي توصل اليه. مثلا نقول اطلاق النظر اطلاق النظر يسبب هواة ويسبب شهوات - [01:08:35](#)

تمام اطلاق النظر يسبب هواء ويسبب شهوات. اطلاق السمع يسبب هواوه ويسبب فاعلة التي توصل الى الهواء وهي النظر هي نفسها علة شهوات العلة التي توصل للهوى وهي السمع هي علة ايضا تكون للشهوة - [01:08:52](#)

قال والمعلول المعدول هو الاثر يعني الاثر الذي ينتجه الهواء وهو حرمان التوفيق والبعد عن الله وضيق القلب ايضا ينتجه الشهوات. وهو حرمان التوفيق والبعد عن الله سبحانه وتعالى هذا معنى اتفاقهما في العلة المفضية اليهما وفي الاثار المتحصلة منهما -

[01:09:11](#)

وكذلك اتفاقهما في الدلالة والمدلول البعض يقول الدلالة والمدلول اي الدلالة الكلمة فالهوا يدل على ميلان النفس والشهوة ايضا تدل على ماذا؟ على ميلان النفس وحتى هما في دلالتهما البنية اللغوية الهوا ميلان - [01:09:31](#)

والشهوة ايضا ما لا اشتهى الشيء مال اليه. فقالوا وحتى في الدلالة والمدلول اللغوي هم مشتركان فكلاهما ميل الى رغبات النفس. فاذا اتفقا في العلة والمعلول وفي الدلالة والمدلول. ولكن الهوى يطلق غالبا على الافكار والمعتقدات. والشهوة تطلق - [01:09:54](#)

عادة على النزوات المستلذات. يعني هذا الفرق في الاستعمال العرفي. فصارت الشهوة من ماذا؟ من نواتج الهوى لانه الشهوات ايش هي مستلذات امور حسية والهوا هي امور عقلية وذهنية. والانسان انما يبادر الى المستلذات الحسية بناء على الامر العقلي والخاطر

الذهني الذي جاء على - [01:10:15](#)

عقله ابتداء فاصبحت الشهوة اذا هي نتاج الفكر والفكر هو اذا الهوى هو فكر والشهوة ممارسة. خلينا نحكي الهوا ما هو؟ خواطر وافكار والشهوات هي ممارسات وافعال. والممارسات والافعال انما هي نواتج الخواطر والافكار - [01:10:40](#)
انت اولاً خطرة اورثت فكرة فكرة اورثت عزيمة العزيمة اورثت عمل. العمل هو الشهوة والفكرة هي ماذا؟ هي الهوى. فيقول ما وردي فصارت الشهوة من نتائج الهوى بهذا المنظور. نعم - [01:11:01](#)

قال والهوى اصل وهو اعم ونحن نسأل الله تعالى ان يكفيننا دواعي الهوى. ويصرف عنا سبل الردى ويجعل التوفيق لنا قائداً. والعقل لنا مرشداً. امين. فقد حكى امين ان الله تعالى اوحى الى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عظ نفسك فان اتعظت فعظ الناس والا فاستحي مني. هم. قال وحق هنا جميلة هذه - [01:11:17](#)

هي العبارة عظ نفسك اول قبل ما تبدأ تعلم الناس وتسوق عليهم النصيحة عالسوشيال ميديا وبتعرفوا ما شاء الله كل الشعب العربي يعني له خواطر على السوشيال ميديا وافكار ونصائح. والكل ينصح والكل يتكلم. فيقول لك قبل ان تبدأ تعلم الناس وتكتب نصائح - [01:11:41](#)

افعل كذا ولا تفعل كذا وتعرف الناس كيف تتفلسف عالسوشيال ميديا اولاً عظ نفسك اذا شعرت ان نفسك تقبل الخير والحق اذا منطقي ان تبدأ تعيظ الناس واما اذا شعرت انك انت تعظ نفسك ونفسك لا تتعظ ولا تريد الخير - [01:12:00](#)
فاستحي مني ولا تبدأ تتكلم على الناس بانك منظر ومرشد وكذا وانت لو خلوت في غرفتك محارم الله انتهكتها اولاً ابدأ باصلاح نفسك اذا وجدت نفسك اقبل النصيحة وتقبل التوجيه منطلق ان تبدأ تعلم الناس الخير - [01:12:19](#)
لكن اذا وجدت نفسك لا تقبل النصيحة. انت مع نفسك لا تقبل نصيحة نفسك اذا نستحي من الله عز وجل ولا تبدأ تسوق الدروس التعليمية على الناس ونفسك تأبى عليك. نعم - [01:12:38](#)

قال وقال محمد بن كناسة ما من روى ادبا فلم يعمل به ويكف عن زلل الهوى باديب. حتى يكون بما تعلم عاملاً من صالح فيكون غير ولقل ما تغني اصابة قائل افعاله افعال غير المصيبة. جميل هذه الابيات حقيقة - [01:12:51](#)

ما من روى ادبا ولم يعمل به ويكف عن زيغ الهوى باديبه. من هو المؤدب؟ من هو معلم الناس الخير؟ من هو الاديب؟ يقول ليس من روى ادبا يعني حط موعظة عالسوشيال ميديا او اعطى درس في ادب معين ليس من روى ادبا ولكنه لا - [01:13:08](#)
يعمل به ليس هذا هو الاديب ما من روى ادبا ولم يعمل به ويكف عن زيغ الهوى باديب ليس هذا هو الاديب. ليس الواعظ ومعلم الناس الخير هو الذي يروي الادب للناس - [01:13:29](#)

ولكن هو في باطنه لا يعمل به حتى يكون بما تعلم عاملاً. لن تعتبر اديباً ومعلماً للخير حتى تكون انت يا ايها الواعظ اول من يعمل بعلمه تمام حتى يكون بما تعلم عاملاً - [01:13:45](#)

من صالح فيكون غير معيب ولقلما تغني اصابة قائل افعاله افعال غير مصيبي. ايش يعني؟ ولقلما تغني عصابة قائل افعاله افعال غير مصيب. يقولون الواعظ اذا وعظ الناس بما لا يعمل - [01:14:02](#)

ذلت موعظته عن القلوب من كلام السلف الواعظ اذا وعظ الناس فيما لا يعمل به. طبعاً المراد بما لا يجاهد نفسه على العمل به الواعظ اذا وعظ الناس بما لا يجاهد نفسه عن العمل به زلت موعظته عن القلوب. يعني لا تشعر لموعظته اثر في نفوس - [01:14:23](#)

الناس من حوله الله عز وجل يسحب بركتها لذلك يقول ولقل ما تغني اصابة قائل لو انت انسان واعظ وكلامك صواب لكن الكلام الصواب الذي انت تكلمت به لن يغني يعني لن يؤثر في نفوس الناس - [01:14:46](#)

اذا كانت افعالك ليست صائبة. ولا تسير على وفق ما تنصح به الناس. نعم قال وقال اخر يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذى السقام وضداً وضد - [01:15:05](#)

كي ما يصح به وانت سقيم. ابدأ بنفسك فانهاها عن غيرها. فاذا انتهت عنه فانت حكيم. فهناك تعذر ان وعظت ويقتدى قولي منك ويقبل التعليم لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيمًا. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله - [01:15:22](#)

عار عليك اذا فعلت عظيمًا. نعم. قال حكى ابو فروة ان طارقاً صاحب شرطة صاحب شرطة خالد بن عبدالله القسري. خالد عبد الله

القصري احد آآ الامراء الكبار وهو الذي اه ذبح الجهم بن صفوان - [01:15:41](#)

نعم نعم جعد بن درهم. وهناك من قتل الجاه بن صفوان ظننت نعم. هو الذي ضحى بالجعد ابن درهم. نعم. خالد القصري هو الذي

ضحى بالجعد ابن درهم لان جعله بالدرهم قال كان زنديقا كافرا - [01:15:57](#)

ففي رجل اسمه طارق هادا صاحب الشرطة تاعه يعني مسؤول الشرطة الامني ان طارقا صاحب شرطة خالد بن عبدالله القصري مر

بابن شبرمة وابن شبرمة احد الفقهاء في العراق احد فقهاء الرأي في العراق - [01:16:15](#)

قال مر بابن شبرومة وطارق في موكبه فقال ابن شبرمة اراها وان كانت تحب كانها سحابة صيف عن قليل تقشعوا. فالمهم يعني هذا

مسؤول ماشي في موكب في العراق ماشي في موكب - [01:16:28](#)

روما نظر الى هذا الموكب وقال يعني بمعنى الكلام انه هذي سحابة صيف وبكرة بتزول عنك تمام يعني انت مفكر هذه الامارة ستدوم

لك فكأنه يعني ان رأى طارق في ابهته وفي عسكره شايف نفسه شوي - [01:16:44](#)

فقال له اراها وان كانت تحب كانها سحابة صيف عن قريب تقشعوا. انتم مجرد سحابة صيف بكرة بستغنوا عنك يا طارق اه لكن

لاحظ ماذا حصل لابن شبر وما بعد ذلك. نعم. قال اللهم لي ديني ولهم دنياهم. فاستعمل ابن فاكمل ابن شبرمة فقال - [01:17:02](#)

اللهم لي ديني ولهم دينهم. يا رب انا حصلت الدين والدنيا لهم انا ما بدي اياها وبدي اقول لك كيف الانسان احيانا ما بكونش مكتشف

نفسه وبكون بعض الناس لانه مات ولى منصب - [01:17:21](#)

اه بصير يسوق عليك سياقة الدين والوعد والنصيحة. انه انا لا ما بديش هاي المناصب. انا الحمد لله. الحمد لله. انا بعيد عن هاي

المناصب والدنيا. طبعا هو لانه ما نحطش في منصب. تمام؟ فبيحاول يلبس نفسه حتى يرضيها انه ايش؟ الحمد لله انه ما ما

عينونيش الحمد لله. والله الدنيا لفلان وفلان انا بدي - [01:17:36](#)

بقي رب العالمين. طيب شو صار وما بعده؟ نعم. قال فاستعمل ابن شبرمة بعد ذلك على القضاء. نعم. بعد فترة الامير عين ابن شبروما

مسؤول القضاء عين ابن بشبرم مسؤولا عن القضاء. طيب. فقال له ابنه اتذكر قولك يوم كذا اذ مر بك طارق في موكبه؟ اه ابن ابن ابن

شبرمة - [01:17:58](#)

كان الظاهر انه كان مع والده. لما والده اعطى البيت في امير الشرطة فابن ماذا قال يا ابتي تذكر لما مر طارق بجيشه او بشرطته

وانت قلت اللهم لي ديني ولهم دنياهم وزهدت في المناصب - [01:18:21](#)

يا ابتي لماذا توليت المنصب؟ يعني انا شعرت في تلك اللحظة انك زاهد في المناصب فلماذا يا ابتي توليت منصب القضاء فماذا قال

له ابوه ابن شبرمة؟ قال يا بني انهم يجدون مثل ابيك. ولا يجد ابوك مثلهم - [01:18:40](#)

يا بني يعني هاي فرصة وسنحت هم ممكن يجدوا امثال من يتولى منصب القضاء. لكن انا اذا ما توليت المنصب راحت علي انا لا اجد

مثلهم مثل هؤلاء الامراء يعطوني راتب ومبلغ ووجع - [01:18:58](#)

ممكن يلاقوا زيي وزياتي. لكن انا لن اجد مثلهم فخليني القطها قبل ما يفوت الاوان. اجاني منصب ووزارة اقفز اليها قال ولا ايجد

ابوك مثلهم ان اباك اكل من حلوائهم - [01:19:14](#)

وحط في اهوائهم. نعم قال اما ترى هذا الدين الفاضل كيف عجل بالتقريع وقبل بالتوبيخ من اخص ذويه ولعله فهنا ما وردى بعلق

على هاي القصة يقول شايف هذا العالم - [01:19:30](#)

لما كان ينصح نفسه والناس من حوله انه اعطوهم الدنيا وانتم خدوا الدين بمجرد ما اعطي منصب اختلفت النفسية شوي صار هو

ايضا يريد يأكل من حلوائهم ويريد ان يسقط في اهواء الملوك - [01:19:43](#)

نلاحظ من الذي قرعه؟ ابنه اقرب الناس اليه قالوا يابا انت ما كنت تحكي هيك انت كنت تحكي لنا ابعدوا عن الوزارات والمناصب اول

ما فتح لك منصب رأيناك حاضرا فيه - [01:19:59](#)

ويقول الماوردي اما ترى هذا الرجل الذي طبعا اللي من شغله ما رجل دين فاضل وهو من الفقهاء الذين تذكر اقوالهم في كتب الفقه

يعني ابن شهرة ممن تذكر اقواله - [01:20:11](#)

لكن ان صحت القصة اول نوع يعني ضعف بشري انساني اسأل الله ان يغفر له فيقول اما ترى هذا الدين الفاضل كيف عوجل

بالتقريع؟ وقبل بالتوبيخ من اخص ذوبه من ابنه - [01:20:21](#)

ولعله من ابر بنيه ثم يقول الماوردي يعود الى نفسه فيقول فكيف بنا؟ طبعا الماوردي شو كان منصبه؟ قائد القضاة كان منى منورني

خايف على نفسه فيقول فكيف بنا ونحن اطلق منه عنانا واقلق منه جنانا - [01:20:36](#)

اذا رمقتنا اعين المتتبعين وتناولتنا السن المتعنتين هل نجد غير توفيق الله ملاذا وسوى عصمته مع هذا. يعني يقول ماذا اقول عن

نفسى؟ وانا الماوردي الملقب بقاضي القضاة والناس يعني تنتظر اخطائي وترتقب هفواتي - [01:20:57](#)

اسأل الله ان يعصمني من الزلال. طيب. هكذا انتهى الباب الاول وهو باب العقل سينتقل الان الى ثمرة العقل. ثمرة العقل ما هو ان

يورثك علما العقل النافع هو الذي يقودك الى العلم النافع - [01:21:17](#)

فاخذ الان في عقد باب في فضل العلم العلمي عموما ثم علم الشرعي خصوصا حقيقة وهذا الفصل فصل ممتع ومفيد. في بعض زواياه

تكلم بكلام لن تجده في كتاب اخر - [01:21:33](#)

في فضيلة العلم واسباب فتور الانسان عن طلب العلم. تكلم بكلام نافع انا لم اجده عند غيره. نقرأ قال الباب الثاني في ادب العلم قال

اعلم ان العلم اشرف ما رغب فيه الراغب. وافضل ما طلبه وجد فيه الطالب وانفع ما كسبه واقتناه الكاسب. لان شرفه ينوم على

صاحبه - [01:21:46](#)

وفضله وفضله ينمي على طالبه. قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فممنع من المساواة بين العالم

والجاهل لما قد خص به العالم من فضيلة العلم. ومعنى ان فضله ينوي عند طالبه ينمي يعني يزداد - [01:22:08](#)

وفضله ينمي يعني يزداد ينمي وينمو. ويجوز ان تقول ينمي والاشهر انها يمي ترى يعني والاشهر انها ينمو وكلاهما جائز. نعم وقال الله

تعالى وما يعقلها الا العالمون. فنفى ان يكون غير العالم يعقل عنه امرا او يفهم عنه زجرا. وروي عن النبي صلى الله عليه - [01:22:24](#)

اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام اني اعلم احب كل عليم. طبعا الحديث فيه اشكال. نعم طبعا سبحانه الله يعني ما في كتاب

الا عليك ان تأخذ خيره وتتجنب اشكالاته - [01:22:47](#)

خلص من اشكالات الماوردي ضعفه في الحديث الماوردي على طريقة الغزالي وغيرهم. من يحسن التفكير والتأصيل للأفكار. لكن

بضاعته في الحديث ضعيفة رديئة. نعم روى ابو امامة رضي الله عنه قال - [01:22:59](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين احدهما عالم والاخر عابد فقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي

على ادناكم. وقال علي فضل العالم يعني المسافة اللي بين العالم والعابد - [01:23:14](#)

المسافة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ادنى الصحابة المسافة بين النبي عليه الصلاة والسلام وادنى الصحابة مسافة كبيرة جدا

وكذلك المسافة بين العالم والعابد. لماذا؟ لان العالم نفعه متعدي - [01:23:29](#)

واما العابد فنفعه قاصر عليه ومن كان نفعه متعدي للناس فهو اعظم بكثير ممن يفعل اعمال صالحة لكنها قاصرة عليه لا ينتفع بها

الناس. يعني صلاتك انت بتنتفع فيها صيامك جزاك الله خير انت عابد. بس الناس مش عم تندفع بعبادتك. لكن معلم الناس الخير -

[01:23:44](#)

لا نفعه متعدي ولذلك جعل الفرق بينه وبين العابد كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على ادنى رجل. نعم. وقال علي ابن ابي طالب

عليه السلام الناس ابناء ما وقال مصعب الناس ابناء ما يحسنون - [01:24:05](#)

يعني الناس تنسب الى ما تحسن قيمة كل امرئ ما يحسنه فاذا انت تحسن العلم انت عالم. واذا انت تحسن الحرام انت تنسب الى

الحرم. اذا انت تحسن البطالة فانت تنسب اليها. فانت تحسب وتنسب الى الشيء الذي تتقنه - [01:24:21](#)

اختر لنفسك شيئا شريفا تحسب اليه وتلزم اليه. نعم. وقال مصعب ابن الزبير لابنه تعلم العلم فان يكن لك مال كان لك جمالا.

وان لم يكن لك مال كان لك مالا - [01:24:42](#)

ما معنى هذا الكلام وقل له يا بني تعلم العلم. فاذا كنت انت غنيا العلم يزيدك جمالا. واذا كنت فقيرا تتكسب بالعلم ويأتي لك بالمال

العلم وظيفه من وظائف في النهاية في حال ما كان عندك ما تستطيع ان تعلم وتأخذ مال مقابل تعليمك - [01:24:55](#)

وقال عبدالملك ابن مروان لبيته يا بني تعلموا العلم فان كنتم سادة فقتم. وان كنتم وسطا ستم وان كنتم سوقة عشتم. جميل تعلموا العلم فان كنتم انتم اصلا اسياذ فقتم غيركم في السيادة بسبب العلم - [01:25:15](#)

وان كنتم وسطا يعني وضعكم المعيشي وسط ماذا العلم ينقلكم الى الاعلى ستم يعني اذا كنتم سادة فقتم الاسياذ. واذا كنتم وسط في المنزلة العلم ينقلكم الى السيادة واذا كنتم سوقا يعني من عوام عوام الناس - [01:25:30](#)

العلم تتعيشوا فيه وتجلك بكرة في وظيفة. تتوظف به. نعم وقال بعض الحكماء العلم شرف لا قديم له. والادب مال لا خوف عليه. نعم وبالتالي العلم مفيد على كل الجهات. وقال بعض الادباء نعم - [01:25:48](#)

اقرأي العبارة العلم شرف لا قديم له انا عندي في نسختي وقال بعض الحكماء العلم شرف من لا قدر له والادب مال لا خوف عليه وقال بعض الادباء العلم افضل خلف والعمل به اكمل شرف. نعم. وقال بعض البلغاء تعلم العلم فانه يقومك ويسدك صغيرا - [01:26:05](#)

ويقدمك ويسودك كبيرا. ويصلح زيغك وفاء. ويصلح زيغك وفاسدك. ويرغم عدوك وحاسدك. ويقيم عوجك وميلك. ويصحح واملك. جميل تعلم العلم فانه يقومك ويسدك صغيرا. لما تكون في الشباب العلم يزيدك بصيرة - [01:26:29](#)

ولا تتخذ خطوات فيها تهور او فيها ابتعاد عن جادة الصواب والعلم يقدمك ويسودك كبيرا. لما تكبر تمام العلم يقدمك بين الناس ويسودك بينهم والعلم يصلح زيغك وفاسدك. يصلح ما فسد من احوالك - [01:26:49](#)

ويرغم ان يذلوا عدوك وحاسدك ويقوم اعوجاجك وميلانك. ويصحح واملك يعني يجعل حتى ما تطلب من الهمم تطلب الهمم العالية والامور الشريفة. كل هذا بسبب العلم وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن. وهذا نفس كلام السابق لما قال الناس ابناء ما يحسنون. نعم. قال فاخذه الخليل فنظمه شعرا فقال - [01:27:07](#)

لا يكون العلي مثل الدني. لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي. قيمة قيمة المرء قدر ما يحسن المرء. وقضاء من الامام علي. يعني هذا حكم من الامام علي ابن ابي - [01:27:32](#)

ابي طالب قيمة المرء قدر ما يحسن. قال وليس يجهل فضل العلم الا اهل الجهل. لان فضل العلم انما يعرف بالعلم. يعني من الذي يجهل فضل العلم الجاهل لانه فضل العلم لا يدرك لا يدرك الا بالعلم - [01:27:42](#)

يعني انت لما تطلب العلم تصبح تدرك فضل العلم. واما وانت جاهل مش عم تتعلم عمرك ما راح تعرف فضل العلم لا يدرك الا اثناء التعلم. نعم قال وهذا ابلغ في فضله لان فضله لا يعلم الا به. فلما عدم الجهال العلم الذي به يتوصلون الى فضل العلم جهلوا فضله. واستأذنوا واستبدلوا اهله - [01:27:57](#)

وتوهموا ان ما تميل اليه نفوسه من الاموال المقتناة والطرف المشتهاة اولى ان يكون اقبالهم عليها. واحرى ان يكون اشتغالهم بها. وقد قال ابن المعتز في ماثور الحكم العالم يعرف الجاهل. لانه كان جاهلا. والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما. جميل. نعم. قال وهذا صحيح. ولاجله انصرفوا عن العلم - [01:28:21](#)

به انصرف الزاهدين. وانصرفوا عنه وعنهم انحراف المعاندين. لان من جهل شيئا عاداه قال وانشدني ابن لنكك بابي لابي بكر من دريد. قال جهلت فعاديت العلوم واهلها كذلك يعادي العلم من هو جاهله. ومن كان - [01:28:41](#)

يهوى ان يرى متصدرا ويكره لا ادري اصيبت مقاتله. قال وقيل لبذر لبزر جميعهم هذا احد يعني ملوك الفرس قال العلم او احد حكماهم قال العلم افضل ام المال - [01:28:57](#)

وقال بل العلم قيل فما بالناس نرى العلماء على ابواب الاغنياء؟ ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء؟ فقيل له اذا العلم افضل من المال لماذا نرى العلماء على ابواب الاغنياء - [01:29:11](#)

لكننا لا نرى الاغنياء يطلبون العلم على ابواب العلماء. فقال ذلك لمعرفة العلماء بمنفعة المال وجهل الاغنياء بفضل العلم. نعم. قال لان العلماء يعرفون فضل المال ومنفعته يبحثون عنه عند الاغنياء. طبعا هذا ليس المراد انه العالم يتسول - [01:29:24](#)

لكن هي الفكرة واما الاغنياء الجهال فانهم يجهلون فضل العلم لم يقفوا على ابواب العلماء طلبا للعلم. نعم. وقيل لبعض الحكماء لم لا يجتمع العلم والمال؟ فقال لعز الكمال. سبحان الله! عز الكمال - [01:29:44](#)

يعني هم يقولون لماذا في العادة العالم يكون وضعه المادي محدود والجاهل في كثير من الاحيان تجده مرزوق ولان الله عز وجل اه يعني سبحانه وتعالى لم يجعل الدنيا مبنية على الكمال - [01:29:59](#)

اذا رزقك مال العلم قلل من كمال المال. واذا رزقك مال المال قلل من كمال العلم. نعم. قال وان شئت لبعض اهل العصر وفي الجهل قبل الموت موت لاهله. فاجسام - [01:30:15](#)

قبل القبور قبور وان امراً لم يحيا بالعلم ميت فليس له حتى النشور نشور. سبحان الله! فوقف بعض المتعلمين بباب عالم ثم نادى. تصدقوا علينا بما لا يتعب ضرسا ولا يسقم نفسا. هذا رجل وقف على باب عالم فقال له - [01:30:28](#)

تصدق علي بما لا يتعب ضرسا. يعني اشي ما بتعب اسنانك ولا يسقم نفسا ولا يمرضك هذا العالم ظن ابتداء انه يريد ماذا نفقة وطعاما اخرج له طعاما ونفقة. فقال هذا الطالب - [01:30:45](#)

الى كلامكم اشد من حاجتي الى طعامكم انا ما قصدت انني اريد منك نفقة ولا طعاما فانا محتاج الى كلامك والى تدريسيك اكثر من احتياجي الى طعامك والى نفقتك اعجب يعني الشيخ بهذه الاجابة - [01:31:02](#)

قال اني طالب هدى لا سائل ندى. يعني هذا الطالب ايش يقول؟ انا طالب هدى. انا جاي اسأل عن علمك لا طالب ندى يعني لا انتظر منك معروفا فاذن له العالم افاده من كل ما سأل عنه. فخرج هذا الشاب جذلان فرحا وهو يقول - [01:31:23](#)

علم اوضح لبسا خيرا من مال اغنى نفسه علم ازال اللبس عنك وارزقك بصيرة خيرا من مال ومجرد فائدته الطعام والشراب وقضاء حوائج الدنيا. نعم. قال واعلم ان كل العلوم شريفة ولكل علم منها فضيلة والاحاطة - [01:31:41](#)

بجميعها محال. الان هو سيتكلم بشكل عام. بشكل عام العلوم كلها مطلوبة. ما دامت علوم نافعة. سواء علم الدين ولا علم الطب ولا علم الهندسة ولا العلوم عموما كلها مطلوبة وان كانت تتفاوت في شرفها - [01:31:58](#)

قال قيل لبعض الحكماء من يعرف كل العلم؟ فقال كل الناس. ما معنى هذه الاجابة احسنت لبعض الحكماء من الذي يعرف كل العلوم هل يمكن اخواني شخص يكون يعرف كل العلوم ويكون بحر العلوم؟ ما في - [01:32:14](#)

وان كان بعض العلماء يلقب بحر العلوم بس ما فيش واحد جمع كل العلوم فليل له من الذي يعرف كل العلوم؟ فقال كل الناس. يعني ان العلوم كلها هي مبنوثة في الناس. فاذا جمعت علم كل الناس انت تكون جمعت كل العلوم. والا ما في شخص عنده كل العلوم. طب وفيزياء ودين وشريعة - [01:32:32](#)

يعني لا يمكن الورود يعني النبي صلى الله عليه انه قال من ظن ان للعلم غاية فقد بخسه حقه ووضع في غير منزلته التي وضعه الله بها حيث يقول وما اوتي - [01:32:52](#)

من العلم الا قليلا وقال هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال بعض الحكماء لو كنا نطلب العلم لنبلغ غايته. كنا قد بدأنا العلم بالنقيصة. ولكننا نطلبه ايوه - [01:33:03](#)

ولكن نطلبه لننقص في كل يوم من الجهل ونزداد في كل يوم من العلم. ما معنى هذا الكلام؟ قال بعض العلماء لو كنا نطلب العلم من اجل ان نصل الى غايته الى نهايته - [01:33:17](#)

ابتدأنا العلم بماذا؟ بالنقيصة ما معنى لا ابتدأنا العلم بالنقيصة وكنا قد بدأنا العلم بالنقيصة اذا حدا عنده هيك تحليل لها الحقيقة انا حتى يعني الشراح لم يذكروا شيئا واضحا - [01:33:30](#)

في هذا الكلام لكن الذي يظهر لي يعني كنا بدأنا علمنا بشيء هو نقيصة وعيب تمام يعني الذي يطلب العلم وهو يظن انه سيصل الى النهاية خلاص. ولن يعني سيجمع كل العلم ولن يفوته شيء - [01:33:50](#)

فهذا بدأ العلم بالنقيصة بدأه بشيء معيب انك لا تعرف قدر العلم العلم مهما طلبته لا يمكن ان تصل الى غايته فاذا ابتدأت بالعلم وانت تعتقد انك ستصل الى غايته والى كل المعلومات التي فيه - [01:34:11](#)

انت بدأت العلم بعيب. بدأت طلب العلم ومشوارك العلمي بنقيصة وهو انك لم تتصور العلم حقيقة والا فالعلم لا يمكن ان تدرك غايته. وانما قصارى الانسان اذا تعلم علما ان يزداد في كل يوم معرفة بشيء منه وينقص جهله بشيء منه - [01:34:28](#)

اما ان تصل الى غاية العلم فهذا لا يمكن. نعم. وقال بعض وقال بعض العلماء المتعمق في العلم كالسباح في البحر. ليس يرى ارضا ولا يعرف طولها ولا عرضها وقيل لحماة الراوية اما تشعب من هذه العلوم؟ فقال استفرغنا فيها المجهود فلم نبلغ منها المحدود. فنحن كما قال الشاعر اذا قطعنا - [01:34:46](#)

علما بدا علم. يعني اذا قطعنا العلم بمعنى الجبل الانسان في العلم كلما قطع مشوارا بدا له مشوارا اخر وكلما قطع ما فاز في العلم بدأت له مفازة اخرى العلم لا نهاية له. نعم. قال وانشد الرشيد عن المهدي بيتين وقال اراهما له. يا نفس خوضي بحور العلم او غوصي فالناس ما بين معوموم - [01:35:06](#)

لا شيء في هذه الدنيا نحيط به الا احاطة منقوص بمنقوص. نعم فالانسان لا يستطيع ان يصل الى الكمال وانما قصارى جهدنا ان نأخذ شيئا من هذا البحر الخوام قال واذا لم يكن الى معرفة سبيل العلوم سبيلا. الى معرفة جميع العلوم سبيلا - [01:35:28](#)

واذا لم يكن الى معرفة جميع العلوم سبيل وجب صرف الاهتمام الى معرفة اهميها والعناية باولاها وافضلها. واولى العلوم وافضلها علم الدين بالتالي ما دامت الاحاطة بكل العلوم مستحيلة اولى ما ينشغل به الانسان هو - [01:35:47](#)

علم الدين طبعا هذا لا يعني ان الانسان لا يتخصص في علوم اخرى لكن المراد بيان الحقيقة والواقع ان اشرف العلوم على وجه الارض هو العلم الذي يقودك الى الله سبحانه وتعالى وهو علم الدين. نعم. قال لان الناس بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون اذ لا يصح اداء عبادة اداء عبادة - [01:36:03](#)

قيل فاعلها صفات ادائها. ولم يعلم شروط اجزائها. ولذلك قال النبي صلى العلم خير من فضل العبادة. يعني ان تتزايد ان تتزيد من العلم خير من ان تتزيد من العبادة - [01:36:22](#)

الفضل هو الزيادة عن الواجب ان يكون عندك زيادة من العلم افضل من ان يكون عندك زيادة من من العبادة. العمل يعني قال وانما كان كذلك لان العلم يبعث على فضل العبادة. جيد. جميل. طب لماذا - [01:36:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذا الحكم قال لان الزيادة في العلم اصلا هي التي تقودك الى زيادة في العبادة. فتزود من العلم وتلقائيا ستتزود من العبادة. اذا كنت طبعا ممن يهتم بالعلم النافع - [01:36:53](#)

قال والعبادة مع خلو فاعليها من العلم بها قد لا تكون عبادة. فلزم علم الدين قد تكون بدعة نعم. فلزم علم الدين كلا مكلفا. وقال رسول الله صلى الله عليه طلب العلم فريضة على كل مسلم. وفيه تأويلان. هذا الحديث له شرحا. ما معنى طلب العلم فريد - [01:37:07](#)

على كل مسلم المعنى الاول علم ما لا يسع المكلف جهله من العبادات. اذا ما هو العلم الذي يجب على كل مسلم فرض ان يتعلمه القول الاول هو ما لا يسع المسلم جهله. فهذا فرض على كل مسلم فرض عين يتعلم - [01:37:22](#)

والثاني جملة العلم اذا لم يقم بطلبه من فيه كفاية. نعم المعنى الثاني للحديث ان طلب العلم فريضة على كل مسلم انه فرض كفاية اذا فرض عيد الان وكلاهما صحيح يعني الان من العلم ما هو فرض عين ومن العلم ما هو فرض - [01:37:39](#)

كفاية. فاذا حملنا الحديث على فرض العين ان المراد طلبوا ما لا يسع المسلم جهله فرض عين على كل مسلم واذا حملنا الفرض في الحديث على فرض الكفاية بالمعنى ان طلب العلم في الجملة كما قال ما في الجملة هو فرض كفاية. فاذا لم يقم به من يكفي - [01:37:56](#)

اصبح واجبا علي ان اقوم بسده والا اثمنا جميعا واذا كان علم الدين قد اوجب الله تعالى فرض بعضه على الاعيان وفرض جميعه على الكافة كان اولى مما لم يجب فرضه على الاعيان ولا على الكافة. اللي هي السنة - [01:38:15](#)

نعم. قال الله تعالى فولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين واليوم ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وروى عبدالله بن عمرو رضي الله يلا وعدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا هو بمجلسين. احدهما يذكرون الله تعالى والاخر يتفقهون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المجلسين على خير. واحدهما - [01:38:30](#)

احب الي من صاحبه. اما هؤلاء فيذكرون الله تعالى ويسألونه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم. واما المجلس الاخر فيتعلمون الفقه ويعلمون الجاهل وانما بعثت معلما. فجلس الى اصحاب الفقه. وروى نعم هذا الحديث طبعاً فيه ضعف وان لم يكن يعني موضوعاً او منكراً لكن فيه ضعف. نعم. قال وروى مروان ابن جناح عن - [01:38:50](#)

يونس ابن ميسرة عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، انه قال الخير عادة، والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:39:10](#)

خيار امتي علماؤها وخيار علمائها فقهاؤها. وروى معاذ بن رفاعة عن ابراهيم بن عبدالرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. هذا الحديث حسنه ابن القيم رحمة الله عليه في - [01:39:21](#)

مفتاح دار السعادة يحمل هذا العلم العدول يحمل هذا العلم من كل خلف يعني من كل جيل من كل خلف عدوله. ما وظيفة هؤلاء العلماء ينفون عن هذا العلم تحريف الغالبيين الغلاة - [01:39:40](#)

المتشددين المتنطعين وكذلك انتحال المبطلين اي ما ينسبه اهل الباطل الى الدين وما ينحلونه الى الدين العدول ينفون ذلك ويبينون براءة الدين منه وتأويل الجاهلين اي تفسيرات الجاهلين لنصوص الكتاب والسنة - [01:39:57](#)

من الذي يبين خطأ هذه التفسيرات العدول ايضا من العلماء. نعم. قال وروي عن النبي صلى الله عليه عليكم بخلفائه. قال ومن خلفاؤك؟ قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله - [01:40:15](#)

وروى حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفقه في الدين حق على كل مسلم. الا فتعلموا وعلموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا. وروى سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين. ولا فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد - [01:40:28](#)

ولكل شيء عماد وعماد دين الفقه. وربما مال بعض المتهاونين بالدين الى العلوم العقلية. يقصد العلوم الفلسفية بعض وقوعه هو يتكلم عن زمنه الماوردي ان كثير من اهل زمانه من اهل البدع - [01:40:48](#)

كانوا يميلون الى علوم الفلسفة ويزهدون في علم الدين والشريعة وقال وربما مال بعض المتهاونين بالدين الى العلوم العقلية وانها احق بالفضيلة. واولى بالتقدمية. استثقالا لما تضمنه الدين من التكليف. واستردالا لما جاء به الشرع من التبعيد - [01:41:02](#)

والتوقيف. لماذا؟ قد استثقالا لما تضمنه الدين من التكليف ان الدين الاسلامي في تكاليف واوامر ونواهي واحكام بيوع واحكام مناكحات. فيستثقل هذه التفاصيل ويريد العلوم العقلية واستردالا يعني استثقالا لما جاء به الشرع من ماذا - [01:41:17](#)

من التبعيد والتوقيف خاصة اذا كان الانسان له عشق للعلوم الفلسفية والعقلية يصعب عليه انه بدك تأمن بشيء وبدون ما تسأل عن علته يقول انا ما بحب هاي الاشياء اللي فيها ايش؟ انه الضهر اربعة والعصر اربعة - [01:41:38](#)

وليس لك ان تسأل عن علتي هذا. لأ انا بدي اعرف كل اشي ايش بتعرف بعض الناس بقول لك انا اذا ما اقتنعت بالشئ انا ما بعمله هذا بعض الناس الذي ابتلي بذكاء مفرط - [01:41:56](#)

تجده يحاول ان يفلسف كل شيء فاذا وجد شيء مائل و فلسفة بقول لك شو هذا الدين اني اطوف حوالين الكعبة سبعة واسعى بين الصفا والمروة سبعة وارمي الجمار. شو هاذا التخلف الرجعية اللي انتم فيها؟ ومفكر انه هو ذكاه يعني انه شيء مبهر. وانه الدين اللي فيه اشياء - [01:42:08](#)

تعبدية توقيفية انت مطلوب ان تتعبد بها بهذا الرقم وليس لك ان تسأل ترى انه هذا نوع من التخلف. لاحظ حتى في زمن الماوردي هؤلاء موجودون. فيستردل ما جاء به الدين من التبعيدات التوقيفية التي ليس للعقل فيها - [01:42:26](#)

فيها مجال للتفكير. وانما قصاره ان يقول سمعنا واطعنا. نعم. قال والكلام مع مثل هذا في اصل لا يتسع له هذا الفصل ولن ترى ذلك في من سلمت فطرته وصحت رويته. لان العقل يمنع من ان يكون الناس هملا او سدى. يعتمدون على ارائهم المختلفة. وينقلون

لاهوائم طبعاً - [01:42:43](#)

وردي يقول انا ما راح اناقش هذا الانسان الذي يسترذل الدين ويستهون المسائل الشرعية ولكن بشكل عام يقول الماء وردي لن ترى هذه النظرة والتهاون في الدين عند انسان فطرته سليمة - [01:43:02](#)

وصحت رويته صح ما فكره ذكره صحيح لماذا لان العقل اصلا لان الما وردي بده يفكر من الجانب العقلي العقل اصلا يمنع ان يكون الناس سدى وهما لا تكليف لهم. ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ يقول العقل - [01:43:19](#)

لو فكر الانسان في خلق هذا الكون وفي خلق البشر بصير لو فكرت. معقول هؤلاء البشر على هذا الكوكب خلقوا فقط لقضاء اوطانهم وشهواتهم هذا الخلق المتقن للانسان بكل ما فيه - [01:43:36](#)

وهذه الشعوب والحضارات معقول خلقت فقط لقضاء شهواتها ونزواتها؟ لو فكرت من ناحية منطقية فان العقل يمنع ان يكون الناس وجدوا على هذا الكوكب حملا او سدا لا لتكليف يعتمدون على ارائهم المختلفة - [01:43:52](#)

وينقادون لاهوائهم المتشعبة دون وجود شريعة يحتكمون اليها يعني قال وينقادون لاهوائهم المتشعبة. لما تؤول اليه امورهم من الاختلاف والتنازع نهائي الاهواء المتشعبة الى اين ستقودهم للاختلاف التنازع وتفضي اليه احوالهم من التباين والتقاطع - [01:44:11](#)

فلم يستغنوا عن دين يتألفون به او يتألفون به تليفون انا عندي مختلف. طيب. يتألفون به يعني تجتمع به كلمتهم ويتفقون عليه ثم العقل موجب له او ماذا قال؟ عندك في نسختك - [01:44:36](#)

متابع عليه او متابع له في بعض النسخ حتى او مانع منها لكن هذه بتحتاج الى شرح مختلف. طيب. قال ولو تصور هذا المختل التصوري ان الدين ضرورة في العقل وان العقل للدين اصل لقصر عن التقصير - [01:44:57](#)

طبعا ما معنى ان العقل للدين اصل؟ احنا عادة يعني ابن تيمية الف كتاب تعارض العقل والنقل. وانا نثبت ان العقل تابع للدين هل كلام الماوردي هنا وان العقل للدين اصل صحيح؟ - [01:45:14](#)

ايه ما اصل للاخر؟ هل العقل اصل للدين او الدين اصل للعقل نعم لتحرير مصطلح تحرير المصطلح وتحديد الجهة. احسنت يعني لابد من تحديد الجهة. نعم. فان فهم ان العقل هو مناط مناط الدين فهو حقيقي لانه الانسان لو لم يكن - [01:45:28](#)

عاقلا لن لن يصل الى الدين. سيدول عنه التكليف. جيد. وهو بداية بعقله عقلة قاده الى الشرف ثم سلم القيادة له. احسنت. هذه افضل عبارة ان العقل هو الذي قاده الى الشرع - [01:45:47](#)

ثم بعد ذلك سيسلم القيادة الى الشرع تمام؟ العقل يقودك الى الدين ثم بعد ذلك بعد ان قاده عقلك الى معرفة الله والتدين سيسلم الراجية للدين ويقول للدين يلا انت احكمني لانك وحي من الله - [01:46:01](#)

فقوله ان العقل اصل للدين من هذه الجهة لا اشكال فيه قال ولو تصور هذا المختل تصوري ان دين ضرورة في العقل وان العقل للدين اصل لقصر عن التقصير واذعن للحق. ولكن اهمل نفسه فضل واصل. يعني فهذا الذي يفضل العلوم - [01:46:17](#)

الفلسفية على العلوم الشرعية الدينية لو فهم ان العقل هو الذي يقود الى التدين لقصر عن التغسيل واذنا هو يريد ان يقول الماوردي ان التدين هو ليس للاغبياء والحمقى والمغفلين كما يظن البعض - [01:46:33](#)

وللتدين هو موجب العقل الانسان في قمة عقله ونضوجه العقلي يعرف انني لابد لي من دين والا فيستحيل اولا ان يكون الناس خلقوا سدى وهما ويستحيل ايضا ان يأترف الناس ويجمعوا بدون شريعة تضبط الحقوق والواجبات وتفصل في الامور. فبدون العقل لا قيمة فغفوا فبدون - [01:46:50](#)

يحكم العقل انه لا قيمة للحياة. نعم قال وقد يتعلق بالدين علوم قد بين الشافعي رحمه الله تعالى فضيلة كل واحد منها فقال من تعلم القرآن عظمت لما نقول ممتاز الان سيبدأ يفصل - [01:47:12](#)

فيقول لما نقول علم الدين علم الدين هل هو علم واحد ام في داخله علوم شتى حقيقة في داخله علوم شتى هناك علوم وسائل وعلوم مقاصد هناك علم التفسير وعلم الفقه وعلم العقيدة وعلم القراءات - [01:47:27](#)

العلوم الاصول الفقه وما شابه ذلك يقول الشافعي اختصارا من تعلم القرآن يعني علم التفسير وما يتعلق بالقرآن عظمت قيمته وعظمت قيمته لاتصاله بهذا الكلام العظيم. فان الله يرفع بكلامه اقواما - [01:47:42](#)

ومن تعلم الفقه نبول مقداره. لماذا تكون نببلا لان الناس كلها تحتاج اليك يرتفع قدره بين الناس. الفقيه ينبل مقداره عند الناس لان كل الناس تحتاج اليه فلان طلق مرته فلان بده يبيع. فلان بده يشتري. في معاملة بنكية. في قضاء في كذا. فالناس كلها تحتاج اليه. فالفقيه دائما يرتفع قدره بين الناس - [01:47:59](#)

نعم قال ومن كتب الحديث قويت حجته. طبعاً لانه من كتب الحديث وعرف الصحيح من السقيم عرف كيف يحتج وما هي الادلة. نعم. ومن تعلم الحساب جزل رأيه. جزل رأيه قوي - [01:48:24](#)

الذي يتعلم الحساب يصبح رأيه قويا وان كان هذا ليس اساسا من علوم الدين وانما هو مفيد في الدين. نعم. قال ومن تعلم العربية رق طبعه. نعم الذي يتعلم العربية يعني الادب العربي - [01:48:37](#)

يصبح هيكا عنده رقة واحساس مرهف نعم. ومن لم يصل نفسه لم ينفعه علمه. اه جميل هذه الخلاصة. وفي النهاية لو تعلمت العربية والحساب والفقه والتفسير ولكنك لم تصن نفسك - [01:48:51](#)

عن خوارم المروءات وعن المعاصي والزلات كل علمك ما راح ينفك فعليك مع العلم صيانة النفس عن المعاصي وهورم المروءة قال ولا عمري ان صيانة النفس اصل الفضائل. لان من اهمل صيانة نفسه ثقة بما منحه العلم من فضيلته وتوكلا على ما يلزم على ما يلزم الناس من صيانتهم - [01:49:04](#)

سلبوه فضيلة علمه ووسموه بقبيح تبذله. اه مهم هذا الكلام الآن الما وردني انطلق من الكلمة الاخيرة. ماذا قال؟ صيانة النفس عن الرذائل هذا اهم شيء تعتنى به من البدايات - [01:49:24](#)

انه بعض الناس آآ لا يصون نفسه ويقع في خوارم المروءات وفي رذائل الافعال اتكالا على ان الناس لن تقع فيه لانه عالم ويقول لك المواردي انت ما بتعرف الناس. لأ - [01:49:39](#)

بعض الناس يهمل صيانة نفسه ثقة بما منح من العلم وتوكلا على انه الناس رح تضلها تحترمني اكيد لانه انا عالم. حتى لو فعلت حرام حتى لو فعلت خوارم مروءات - [01:49:55](#)

النصر فتجده يدخل في مجالس العامة والخاصة ويكثر الضحك. ويكثر التصرفات التي تسقط من الهيبة. وفي وجهة نظره ماذا ستبقى الناس تحترمني اتكالا لما عندي من العلم. لا يقول لك الماوردى انت تتصور الامور على غير ما هي عليه - [01:50:09](#)

ان صيانة النفس اصل الفضائل. لان من اهمل صيانة نفسه ثقة بما منحه العلم من الفضيلة واتكالا على ما يلزم الناس. انه الناس لازم تصوني لانه انا عالم قال سلبوه فضيلة علمه ترى الناس ستهتك سترك في النهاية يعني - [01:50:27](#)

اذا لم تصون نفسك ووسموه بقبيح تبذله فلم يفي ما اعطاه العلم بما سلبه التبذل ما اعطاك اياه العلم ما اعطاك اياك ما اعطاك العلم لك. يعني دخلت الضمائر ما اعطاك اياه العلم - [01:50:45](#)

سيسلبه منك عدم صيانة النفس العلم اعطاك فضيلة لكن عدم صيانة نفسك ستسلب عنك هذه الفضيلة التي منحك اياها العلم. نعم قال لان القبيح انم من الجميل. والرذيلة اشهر من الفضيلة. شف هذا حكمة - [01:51:05](#)

بدك تفهمها سواء كنت طالب علم او من عوامل مسلمين او مثقف او في اي مكان كنت. بدك تعرف طبيعة المجتمعات يقول الماوردى القبيح اكثر الناس تتذكره اكثر من الجميل - [01:51:25](#)

قبائحك الناس تتذكرها اكثر من الاشياء الجميلة التي انت تفعلها والرذيلة تشتهر على الالسنه ويتناقلها الناس اكثر من انتقال الفضيلة. يعني سبحان الله تجد عالم طول عمره بدرس الناس الخير - [01:51:43](#)

وطول عمره يبذل لهم يا اخي اخطأ في موقف تجد كل المجتمع بيغرز فيه شفت الشيخ الفلاني شو حكى. شفت طب انت الشيخ الفلاني عمري ما سمعت اسمه علسانك في الخير - [01:52:01](#)

عمري ما سمعت انك حضرت له مجلس علم او قرأت له كتاب او انتفعت من علمه. بس لانه اخطأ هذا الخطأ ما شاء الله اصبح مذكورا على لسانك بدك تعرف هكذا للاسف الناس. ومن عرف الناس اصطلاح - [01:52:13](#)

الناس للاسف تنشر الرذائل وتنسى الفضائل تنشر القبيح وتنميه وتتناسى الجميل تدسه فعليك ان تفهم هاي الفكرة حتى تصون نفسك

عن الاخطاء قدر المستطاع. لانك لو بذلت للناس مهجة عمرك - [01:52:28](#)

وساعات حياتك وليلا ونهارا تقضي حوائجهم. واخطأت خطأ واحد لن ترحمك الناس وستجد ان العام مع السوشيال ميديا انظروا ماذا فعل فلان شوفوا كيف تصرف فلان او غفر الله احسنهم اللي ايش؟ بسوء خباذب غفر الله - [01:52:51](#)

الشيخ الفلاني. ما كان ينبغي ان يصدر منه كذا. طب جزاك الله خيرا. لكن هذا الشيخ الفلاني لما كان يعلمك الخير. هل استفدت منه؟ هل ذكرته خيرا ووجهت الناس اليه؟ لا - [01:53:10](#)

انت فقط اشتغل عند الفضائح وتستر الفضائل. ثم وردي لمعرفته بالناس يقول لك عليك انك تفهم الناس حتى تعرف كيف تتعامل معهم الناس تنمي القبيح والرذيلة اشهر على ازمته من الفضيلة - [01:53:23](#)

طب ليش هيك الناس يا شيخ مصدق؟ لماذا الناس هكذا لماذا طبعا الناس المرادية للعوام والطعام لماذا الناس هكذا قال؟ اذ الناس لما في لما في طباعهم من بغضة الحسد ونزاع المنافسة تنصرف عيونهم عن المحاسن الى المساوي. اه انه - [01:53:41](#)

والعامة في عندهم حسد ومنازعة الى المنافسة فلما يرونك تفوقت عليهم وسدتهم الحسد الذي في قلوبهم والمنافسة على المجد والشرف تجعلهم يقتنصون اي سلبية فيك حتى ينزلوا قدرك لتصبح مثلهم - [01:53:58](#)

هكذا للاسف النفوس التي لم تتربى على موائد الدين. الحسد موجود في طباع الناس والمنافسة موجودة في طباع الناس. فاذا انت فقت الناس بعلم او ادب او شئ فان الناس تنتظر الهفوة - [01:54:20](#)

تنتظر الزلة حتى ترجعك الى مقامها. الناس مش هي تحترمك لانك ستهم بالعلم. لكن فيهم طبع الحسد الذي ينمو ويخرج اذا وجد في كم نقيصة؟ او وجدوا منك تصرفا غير لبق. فلان الناس في طباعهم من بغضة الحسد - [01:54:37](#)

ونزاع المنافسة تنصرف عيونهم عن محاسنك مباشرة الى مساوئك الان اذا ما لم يجدوا فيك سيئة ستبقى وجلا في قلوبهم. يعني عظيما لكن في هذا البعير الصغير الذي يسمى الحسد - [01:54:58](#)

في اللحظة التي ستخطئ فيها سيكبر وسيستغلون الفرصة للاسقاط لانهم يريدونك ان تعود الى مثل احوالهم قال فلا ينصفون محسنا ولا يحابون مسيئا. خلص اسأت اسقاط مباشرة لا سيما من كان بالعلم موسوما واليه منسوب فان زلته - [01:55:15](#)

لا تقال بشأن الا تقال انتبه لا تقال مش يعني لا تذكر. لا تقال اي لا يقللون عثراتك. اي انسان متصدر للعلم خطأ واحدة الناس ستسقطه. للاسف فان زلته لا تقال عند العامة. اما عند العقلاء الذين يعرفون طبائع النفوس واننا وان كان الانسان على خير وصلاة - [01:55:38](#)

نفوس بشرية ضعيفة نخطئ نقصر يصدر منا ما يصدر من عوام الناس. لكن الناس لا تقيل عثرات الكبار هو هذا العامي اللي الذي يسقط العالم هو ممكن يكون واقع في شر القبائح. يعني فاعل السبع وذمته كما يقولون - [01:56:02](#)

لكن ما حدا مدقق عليه لكن لك العالم اه بنفعش ويبدأ ينتقده بدك تنتبه على فلسفة الحياة ولا تبدأ من بعض الناس من بعض المشايخ الله يهديهم بكون مش فاهم الحياة صح - [01:56:22](#)

يعني بعض المشايخ يقول اعطي قدرا من العلم لكن لم يعط حكمة الحياة. فاذا بدأ الناس ينتقدونه على خطأ صدر منه تضيق نفسه درعا ويصبح عنده حالة من الاعتزال والاكئاب النفسي. لانه يرى ادنى له فضل على الناس كبير - [01:56:36](#)

ولكن الناس لم ترحموا في لحظة هفوة صدرت منه ويدخل في حالة من الانطوائية هذه ناتج انه عدم خبرتك بالحياة سيدنا الشيخ لأ انت من البداية قبل ان تتصدق جيد ان تكون تفهم طبيعة المجتمعات. لماذا انا انصح بقراءة مثل هذه الكتب اخواني؟ زي ادب الدنيا والدين انه هذه الكتب - [01:56:52](#)

ترزق طالب العلم فهما لطبيعة الحياة وخبرة الحياة. لانه الحياة العلمية ليست فقط معلومات نظرية الحياة العلمية ايضا خبرة وهؤلاء العلماء يتكلمون عن خبرة وقبل ان تتصدر بدك تفهم اذا تصدرت الناس لا ترحم - [01:57:13](#)

فبدك تكون قابح جماح نفسك ومستيقظ لكلماتك لان الخطأ الواحد كفيلا ان تسقطك واذا دخلت الناس فيك اذا دخلت الناس فيك بدك تحسم معالجة الموقف سريعا ولا تدخل في اكتئاب نفسي والشعور ليش الناس كذا ترى بدى اقول لك شغلة - [01:57:32](#)

احمد بن حنبل الله يرضى عنه لما اسر في فتنة خلق القرآن الناس ما فزعت له صح ولا لا يعني احمد بن حنبل في قمة جهاده انت بعض الناس بترقب انه دايم الناس راح تفزع لي - [01:57:54](#)

احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة يؤسر ويحمل مكبلا واهل بغداد واهل العراق ما قفزوا من اجل نصرته. مع انه اله جماهير بالملايين صحيح احمد بن حنبل طلاب بالالاف - [01:58:09](#)

والناس من اسقاع الارض كانت تأتيه الناس ما بتفزع لك والناس اذا اخطأت ما بترحمك بدك تفهم هذا الناس بتحبك وبتحترمك وتورك وتجلك. لكن شغلتيين لا تنتظرهم من الناس شغلتيين لا تنتظرهم لا تنتظر الفزعة - [01:58:26](#)

اذا قبض عليك او او وقعت في مسلم الفزعة بتكون يعني اكثر الناس ممكن يرفعوا مظاهرة ويحطوا اسمك اطلقوا سراح شيخنا. يعني هذا اكثر شئ يعني وتدعي لك في ظهر الغيب - [01:58:43](#)

الفزعة يعني حتى انه بعض الناس معتمد على ثقله الجماهيري. انه انا عندي ثقل جماهيري ما راح يقدرنا يحبسوني. خذها. والله اذا حبسوك ما حدا يفزع لك الا ابوك يهكم - [01:58:56](#)

تمام حتى شفقتك استغني عنك واذا اسأت الناس ما راح ترحمك فبالتالي عود نفسك اغسل قلبك من التعلق بالبشر وعلق قلبك باللحم علق قلبك بمن يفاطر السماوات والارض. فهو سبحانه الذي يقيل عثرتك - [01:59:06](#)

ويرحم ضعفك ويعينك عند البلاء. نعم قال فان زلته لا تقال وهفوته لا تعذر اما لقبح اثرها واغترار كثير من الناس بها. فقد قيل في منثور الحكم زلة العالم كالسفينة - [01:59:27](#)

ويغرق معها خلق كثير. وقيل لعيسى ابن مريم عليه السلام من اشد الناس فتنة؟ قال زلة العالم اذا زل زلته عالم كبير. وهذي وجهة نظر اخرى ايضا مقبولة انه - [01:59:41](#)

حتى نكون منصفين ايضا انه زلة العالم ايضا ليست كزلة الجاهل يعني حتى نكون منصفين انه ما نحسب انه يعني انه هذا العالم مظلوم لانه زل. بس مهو برضه زلة العالم فيها خطورة - [01:59:53](#)

لانه انا لا اعامل زلة العالم كزلة الجاهل ما حدا يتبعه عليها. وبالناس عارفين انه جاهل لكن المشكلة في زلة العالم انه قد يتابع عليها يعني مجموعة خطا الشاطر بعشرة مش هاقول لك المثل. الانسان الذكي الفطن العالم خطيئته ليست كخطا غيره من حيث الاثر. فهذا ايضا جانب اخر - [02:00:07](#)

قال واما لان اهل الجاهل بذمه اغرى لان الجاهل اذا ابنه اغرى وعلى تنقصه اخرى. اللي هي الفكرة ذكرناها قبل شوي. يعني لماذا زلت العالم تضخم فيه جانب صحيح وفيه جانب خاطئ - [02:00:27](#)

الجانب الصحيح ان زلة العالم تضخم لان خطا الذكي الفضل ليست كخطا غيره. فلا بد ان يكون العالم فعلا مراقبا لنفسه ومن جهة اخرى لان الجاهل بذمه اي هناك ما يغريهم لدم العالم. وهو محاولة الاسقاط اللي ذكرناها قبل شوي. وعلى تنقصه اخرى ليسلبوه فضيلة التقدم - [02:00:43](#)

بوشعيب ليسلبوه فضيلة التقدم وليمنعوه من ويمنعوه مباينة التخصص الان وايش يعني التخصص هو اختص بمنزلة ليست لهم فكونه بينهم بهذا التخصص الناس مش عاجبه بدك تنزل تصير زينا عنادا لما جهلوه - [02:01:06](#)

ومقتا لما بينوه بنادم معاندين لما جهلوه من العلم. فهذه كله معاندة من العامة للعلم ومقتا لما بينوا ومقتل للشئ الذي انفصل عنهم وهي مرتبة العلم الذي حازها العالم قال لان الجاهل اصلا - [02:01:29](#)

قد يرى العلم تكلفا ولو ما كما ان العالم يرى الجهل تخلفا وذما وانشدت الربيع بن سليمان المرادي انشد عن الشافعي قوله ومنزلة السفية من السفية كمنزلة الفقيه من السفية الفقيه ينظر الى السفية - [02:01:47](#)

كما ينظر السفية الى الفقيه فهذا زاهد في قربي هذا. وهذا فيه ازهد منه فيه العالم زاهد في السفية. والسفيه زاهد في العالم اذا غلب الشقاء على سفية تقطع في مخالفة الفقيه. يجده يتقطع فيما ذا في معادلة الفقهاء - [02:02:08](#)

فجهال العوام هم الذين ما معنى يتقطعون؟ يعني يبالغون في مخالفة اهل العلم وقال يحيى ابن خالد لابنه في نسخة ثلاث طعام

بس برضه تقطع جيدا. نعم. قال وقال يحيى ابن خالد لابنه عليك بكل نوع من العلم فخذ منه. فان المرء عدو ما جهل. وانا اكره ان تكون - [02:02:28](#)

عدو شيه من العلم. هذه جيدة لطلاب العلم الشرعي وهو ان الانسان اذا طلب العلم عليه اولاً ان يأخذ من كل بستان زهرة حاول ان تكون موسوعياً ثم تخصصياً من افات الدراسات الجامعية المعاصرة - [02:02:51](#)

ان الطالب يتخصص من البداية. طب كيف تخصص وانت لم تشارك في العلم؟ لا حاول ان تتعلم شيئاً من اللغة وشيئاً من التفسير وشيئاً من الفقه وشيئاً من العقيدة وشيئاً من الحديث وو - [02:03:08](#)

تشارك ثم بعد ذلك تنظر الى اين يميل قلبك من هذه العلوم فتعطيها زهرة العبر والحياة. نعم. قال ثم انشد تفنن وخذ من كل علم فانما يفوق امرؤ في كل فن - [02:03:21](#)

له علم فانت عدو للذي انت جاهلون. به ولعلم انت تتقنه سلم. احسنت يعني الناس والانسان عموماً اذا جهل علماً زهد مثلاً بعض الناس يزهد في علم القراءات هناك هذا يعني ليس علماً. ليه؟ لانه هو اصلاً لانه ليس متخصصاً في القراءة - [02:03:33](#)

يزهد ويزهد. في العلم الذي ليس من صنعته. بعض الناس يزهد في اصول الفقه لانه ما فهمه. فبقول لك ايش؟ يا اخي اصول الفقه اغلبه شغل متكلمين واشاعرة ومعتزلة. احنا بكفيناً ان شاء الله بندرس الاصول من علم الاصول للشيخ العثيمين وانتهت القضية - [02:03:51](#)

والواقع ليس كذا الواقع ان لو استصعب هذا العلم وجدوا يحتاج الى جهد فزهد نفسه وزهد الناس به. وهم ينهون عنه وينهون عنه. نعم قال واذا صان ذو العلم نفسه حق صيانتها ولازم فعل ما يلزمها امن تعبير الموالي وتنقص المعاد وجمع الى فضيلة العلم - [02:04:08](#)

الصيانة وعز وعز النزاهة. فصار بالمنزلة التي يستحقها بفضائله. اذا لاحظ ان الماء وردي يركز انك يا طالب العلم يا معلم الناس الخير رجلاً او امرأة عليك ان تهتم بصيانة نفسك - [02:04:28](#)

حتى تصون علمك. والا ان تظن العلم وحده يصونك هذا خطأ. نعم. قال وروى ابو الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانبياء على العلماء فضل درجتين - [02:04:45](#)

وللعلماء على الشهداء فضل درجة. وقال بعض البلغاء ان في جنات النعيم. وان كان الحديث فيه نظر. نعم. قال وقال بعض البلغاء ان من الشريعة ان تجل اهل الشريعة وان ومن الصنعة ان ترب حسن الصنعة - [02:05:04](#)

قال فينبغي لمن استدل بفطرته على استحسان الفضائل واستقباح الرذائل ان ينفي ان ينفي عن نفسه رذائل الجهل بفضائل العلم. وغفلة الاهمال استيقاظ المعاناة ويرغب في العلم رغبة جميل هذا الكلام. اذا - [02:05:21](#)

ان من الشريعة ان تجل اهل الشريعة يعني من التدين ان تحترم اهل العلم من من شريعة الله احترام اهل العلم ومن الصنعة انت رب حسن الصنعة. ايش يعني يعني ومن حسن الصنعة اللي هي المعروف - [02:05:36](#)

الصنعة اللي هي المعروف. ومن المعروف ان رب حسن الصنعة. ان اذا شخص يصنع المعروف مع الناس ومعك من المعروف انك تعامله وتحسن اليه وآآ تحفظ له معروفه ثم قال - [02:05:56](#)

فينبغي لمن استدل بفطرته على استحسان الفضائل واستقباح الرذائل ان ينفي عن نفسه رذائل الجهل بفضائل العلم وغفلة الاهمال باستيقاظ المعاناة يعني ان تعاني في طلب العلم وتبذل وتكد وان لا تهمل نفسك وتتركها للجهل - [02:06:13](#)

وان يرغب في العلم رغبة متحقق لفضائله متحقق يعني متأكد ان للعلم فضائل واثق بمنافعه ولا يلهيه عن طلب العلم كثرة مال وجدة يعني كثرة المال والغنى. الجدة هي الغنى - [02:06:34](#)

لا يلهيك عن طلب العلم كثرة المال والجدا وهي الغنى ولا نفوذ امر وعلو منزلة. انك والله شايف نفسك مسؤول او سلطان فيحول ذلك بينك وبين العلم فان من نفذ امره - [02:06:53](#)

وهو الى العلم احوج بالعكس اصلا اذا كنت سلطانا او مسؤول انت محتاج ذا للعلم اكثر من غيرك فان من نفذ امره على الناس هو للعلم احوج ومن علت منزلته فهو بالعلم حق - [02:07:06](#)

للاسف بعض الناس يظن ان الغنى والمنزلة تغنيها عن العلم. هنا الماوردي يقول بالعكس اذا كنت صاحب منزلة اجتماعية انت احوج منك الى العلم من غيرك ان تحوج الى العلم وروى انس ابن مالك - [02:07:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحكمة ايوه. ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك. وقال بعض فيه نظر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [02:07:35](#)

وقال بعض الابداء كل عز لا يوطده علم فهو مذلة. نعم. كل علم لا يؤيده عقل فهو مظلة او مظلة. نعم. وقال بعض علماء السلف اذا اراد الله تعالى بالناس خيرا جعل العلم في ملوكهم والملك في علمائهم. سبحان الله. نعم. وقال بعض البلغاء العلم عصمة الملوك لانه يمنعهم من الظلم ويردهم الى - [02:07:45](#)

حكمة ويصدوهم عن الازية ويعطفهم عن الرعية. فمن حقهم ان يعرفوا حقه ويستبطنوا اهله. يستبطنوا اهله. يعني يجعل اهل العلم بطانة لهم وزراء مستشارين. نعم. قال فاما المال فظل زائل وعارية مسترجعة. وليس في كثرته فضيلة. ولو كانت ولو كانت فيه فضيلة لخص الله تعالى به من - [02:08:05](#)

لرسالته واشتبه لنبوته. نعم. وقد كان اكثر انبياء الله تعالى مع ما خصهم الله به من كرامته وفضلهم على سائر خلقه فقراء لا يجدون بلغة. ولا يقدر على شيء حتى صاروا في الفقر مثلا. فقال البخاري فقر كفقر الانبياء وغربة وصباة ليس البلاء بواحد. ولعدم - [02:08:25](#)

ولعدم الفضيلة في يعني لاحظ انه اصبح فقر الانبياء يضرب به المثل حتى قال البخاري فقر كفقر الانبياء. تخيل يعني الى اين وصلوا مع انهم اعز الناس عند الله. نعم - [02:08:45](#)

ولعدم الفضيلة ولعدم الفضيلة في المال منحه الله الكافر وحرمه المؤمن في كثير من الاحيان طبعاً. يعني مش قاعدة عامة. كثير من المؤمنين اغنياء ايضا قال كم كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره ومؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره. يا لائم الدهر وافعاله مشتغلا - [02:08:58](#)

على دهره الدهر مأمور له امر ينصرف الدهر على امره على انبيه. قال وقد بين علي بن ابي طالب عليه السلام فضل ما بين العلم والمال. فقال العلم خير من المال. العلم دائما في كتب - [02:09:20](#)

البناء العلمي عند اهل العلم خاصة في الكتب التي هي نسميها مداخل للعلم الشرعي او تحت على العلم الشرعي دائما ما تجد مقارنة بين العلم والمال لانه المال يعني بشكل عام يعتبرونه عدو للعلم - [02:09:35](#)

انشغال الانسان بالمال والتكسب للدنيا والحرص على المال يضعف العلم والانشغال بالعلم يقول الشافعي في العادة ما يقلل من المال. فيصبح طالب العلم بين معادلتين صعبتين يا بدي اشتغل بمشاريع واستثمارات وبدي اجيب مال وكذا واعيش - [02:09:49](#)

يا بنشغل بالعلم وتعليم الناس مع انه هاظا رح يكون في ايش ؟ على حساب تزيد من المال فدائما تجد مقارنات في كتب اهل العلم بين العلم والمال. حتى انت تختار بعدين ايش مشروع حياتك - [02:10:07](#)

هل انت تفضل الانشغال بالعلم على حساب المال ؟ ام تفضل الانشغال بالمال على حساب العلم دائما كما قلت في هذي زي جامع بيان العلم وفضله تذكرة العائد السامع والمتكلم. كل من يتكلم بالعلم وفضائله - [02:10:21](#)

لابد في العادة ان يعقد مقارنة بينه وبين المال لانهما في الذهن البشري كأنهما ضدان. فقال علي بن ابي طالب مثلا قال العلم خير من المال. العلم يحرسك وانت تحرس المال. العلم حاكم والمال محكوم عليه. العلم بحميك - [02:10:36](#)

بس المال اللي في البيت انت اللي بتحميه تمام العلم حاكم هو الذي يحكم حياتك. واما المال محكوم عليه انت الذي تحكم عليه اين سيصرف ؟ مات خزان الاموال الاغنياء والمليارديّة اللي عبر التاريخ الاسلامي ماتوا - [02:10:52](#)

ولم تبقى لهم مآثر لكن خزان العلم ائمة الاسلام الشافعي واحمد ومالك وابي حنيفة وغيرهم ماتوا ولا ما زالوا احياء بيننا؟ ما زالوا

احياء تذكر مآثرهم واقوالهم. نعم قال اعيانهم مفقودة واشخاصهم في القلوب موجودة. نعم اشخاصهم يعني ذكرى احمد بن حنبل
والائمة الكبار - [02:11:11](#)

في قلوبنا موجودة بعلومهم وافكارهم قال وسئل بعض الحكماء. الناس موتى واهل العلم احياء نعم. قال وسئل بعض الحكماء ايهما
افضل؟ المال ام العلم؟ فقال الجواب عن هذا ايهما افضل. المال ام العقل؟ يعني قال السؤال الحقيقي يجب ان يكون هكذا. ايهما
افضل المال - [02:11:34](#)

ام العقل ولا يوجد عاقل يقول ان المال افضل من العقل. نعم. وقال صالح بن عبدالقدوس لا خير فيمن كان خير ثنائه في الناس قولهم
غني واجد. كونه مو غني واجد - [02:11:51](#)

لا خير في شخص احسن صفة فيه عند الناس يذكر فيها ما هو؟ معه مصاري شو هالخيرية هاي؟ قال لا خير في من كان خير ثنائه
شخص لو بدك تحاول تبحث عن شيء تثني عليه - [02:12:05](#)

ما راح تثني عليه الا انه ايش؟ معه مصاري تفضل اخاي رفيق. ايش يعني معه مصاري؟ نعم قال وربما امتنع الانسان من طلب العلم
لكبره وعلو سنه. مستحيا من تقصيره في صغره ان يتعلم في كبره. فرضي بالجهل ان يكون مرسوما به. واثره - [02:12:22](#)

وعلى العلم ان يصير ان يصير مبتدأ به. بعض الناس بتفوتوا فرصة تعلم العلم الشرعي في الصغار ويستحي من تعلمه في الكبر.
فيقول المواردي هذا خطأ اياك ان تجعل تقدم سنك سببا في عدم تعلمك العلم. اذا فاتك التعلم وانت صغير - [02:12:39](#)
فيقول وهذا من خدع الجهل وغرور الكسل لان العلم اذا كان فضيلة فرغبة ذوي الاسنان فيه اولى بالعكس اذا صار عمرك في الاربعين
والخمسين وانت ما تعلمت وانت شاب الان لازم تتعلم - [02:12:58](#)

لانه كلما ازددت في العمر لابد وان تعرف قيمة العلم والابتداء بالفضيلة فضيلة حتى ولو مع تقدم السن. ولان يكون شيئا متعلما اولى
من ان يكون شيئا جاهلا. يعني حتى لو لم تكن شيئا عالما ان تكون شيئا متعلما فعلى مجالس التعلم افضل من ان توصف -
[02:13:14](#)

بين الناس بانك شيخ جاهل. نعم. قال حكي ان بعض الحكماء رأى شيئا يحب النظر في العلم ويستحي. فقال له يا هذا اتستحي ان
تكون في اخر عمرك افضل مما كنت في اوله؟ يعني هذا شيء لا يجيب الحياء. قال قال وذكر ان ابراهيم بن ان ابراهيم بن المهدي
دخل على المأمون وعنده جماعة - [02:13:37](#)

يتكلمون في الفقه فقال يا عم ما عندك فيما يقوله هؤلاء؟ فقال يا امير المؤمنين شغلونا في الصغر واشتغلنا في الكبر. فقال لما لما لا
تتعلمون اليوم فقال اويحسن بمثلي طلب العلم؟ قال نعم والله. لان تموت طالبا للعلم خير انت خير من ان من ان تعيش قانعا بالجهل.
قال والى متى يحسن بي - [02:13:57](#)

قال ما حسنت بك الحياة. يعني هذه من عقلية المأمون. المأمون على ما صدر ابنه من اخطاء لكنه كان محبا للعلم نعم. قال ولان
الصغير اعذب وان لم يكن في الجهل عذر. ايضا يعني - [02:14:17](#)

مما يحفز العاقل الكبير على طلب العلم انه الانسان الصغير لو اخطأ الناس بتعذره بس انت شيخ كبير لو اخطأت الناس ما بتعذر
فايها ينبغي ان يكون احرص على العلم - [02:14:32](#)

الكبير هذا مما يحفز فيه الماورد الكبار على تعلم العلم. يعني الصغير يعذره الناس اذا اخطأ بقول لك لسا صغير بس انت اذا اخطأت
في مسائل دين الناس لا تعذرک وتقع فيك - [02:14:47](#)

لا يجب ان يكون الكبير على طلب العلم حريصا. نعم. قال لانه لم تطل به مدة التفریط ولا استمرت عليه ايام الاهمال. لانه صغيرا
الصغير لم تطل به مدة التفریط. لساته عمره خمسطعش ستطعش سبطعش - [02:15:01](#)

ولا استمرت علي ايام الاهمال. اما انت عمرك خمسين ستين سنة اذا وقعت في خطأ سيقولون هذا عايش له ستين سنة ما بعرف
يمسح الخف ستين سنة ما بعرف يتوضا. مش هيك الناس تقول. ستين سنة ما بعرف انه الصلاة بعد العصر منهية - [02:15:16](#)

صغير الناس بتمشيها بقول لك لسا صغير. اما انت ستين سنة ما تعلمت امر دينك. العلم لا حياء في تعلمه. نعم. قال وقد قيل في

منثور الحكم جهل الشباب ابي معذور وعلمه محقور. قال فاما الكبير دائما جهل الصغير - [02:15:33](#)

معذور الصغير يعذر في جهله وعلمه محقور وكذلك الناس تستصغر ما عنده من العلم استصغروا ما عنده من العلم. يقول لك لسا صغير. معقول هذا يتقن هذا العلم؟ لا لساته واضح انه لساته صغير. مش مشكلة. بكرة بكبر بيتعلم اكثر. عاد ممكن يكون افضل من بعض مشايخه. نعم - [02:15:49](#)

قال فاما الكبير فالجهل به اقبح ونقصه عليه اضح لان علو السن اذا لم اذا لم يكسبه فضلا ولم يفيدته علما وكانت ايامه في الجهل ومن الفضل خالية. كان الصغير افضل منه. لان الرجاء له اكثر. والامل فيه اظهر. وحسبك نقصا في رجل يكون الصغير المساوي له في الجهل افضل منه. سبحان الله. قال - [02:16:07](#)

لبعض اهل الادب اذا لم يكن مر السنين مترجما عن الفضل في الانسان سميته طفلا. وما تنفع الاعوام حين تعدها ولم تستفد فيهن علما ولا ارى الدهر من سوء التصرف مائلا الى كل ذي جهل كأن به جهلا - [02:16:27](#)
طبعا هذا كلام بدك في خطأ. طبعا هو يقول ارى الدهر من سوء التصرف مائلا الى كل ذي جهل كأن به جهلا هذا كلام من يرى انه الدهر يظلم عندما ترى الجهال اغنياء - [02:16:43](#)

ان ارى الدهر يصف بجانب الجهال ويسودهم ويعطيهم ويترك العلماء وكأن الدهر به جهل. فلذلك يقف في جانب الجهال. طبعا هذا الكلام شرعا لا يجوز ان تقول الدهر جاهل لانه يقف في صف الجهال. فيجعلهم اثرياء ويترك العلماء فقراء - [02:16:58](#)
لكن غفر الله لهم لكن الكلام الاول هو الصحيح ان البيت الاول اذا لم يكن مر السنين مترجما عن الفضل في الانسان سميته طفلان. لو عمرك ستين سنة وانت ما زلت جاهلا - [02:17:18](#)

انت طفل اذا كانت مرور الحياة لم يزدك فضيلة في العلم فانت طفل ولو بلغت ما بلغت وربما امتنع قال وربما امتنع من طلب العلم لتعذر الكفاية قال وشغله وشغله وشغله اكتسابه عن التماس العلم. كثير من الناس والشباب والاخوات ما الذي يمنعه عن طلب العلم - [02:17:34](#)

في العشرين والثلاثين اشتغاله بطلب الرزق المادة يعني المال. ما معنى المادة؟ المال فيقول وربما امتنع كثير من الناس عن طلب العلم لتعذر المادة يعني لقلة الرزق. فبقول لك انا والله مضطر يا شيخ اشتغل ما بقدر اطلب العلم - [02:17:57](#)
لتعذر المادة وشغله اكتساب الرزق عن التماس العلم والبحث عنه عند اهله وهذا يعني وان كان اعذر من غيره. يعني لسا هذا ها عنده مبرر انه الحياة قاسية ومش ملاقي شغل - [02:18:16](#)

وهذا وان كان اعذر من غيره. مع انه قل ما يكون ذلك الا عند ذي شره وعيب وشهوة مستعبدة او مستعبدة عفوا وشهوة مستعبدة له فينبغي لهذا الشخص الذي يصرف حياته في العمل والشغل ان يصرف الى العلم حضا من زمانه. وهذا دائما ما ننصح به انفسنا واخواننا - [02:18:31](#)

حتى لو كنت اشتغل من الصباح للمساء ساعة واحدة لطلب العلم ممتازة في حال انك منشغل بكسب الرزق اعمل في برنامجك وتدورك اليومي ولو ساعة واحدة نسمع فيه درسا او تحضر فيه مجلسا لا تغرقك الحياة المادية تماما - [02:18:54](#)
لا يصلح هذا بالانسان العاقل اياك انك تقول انا لاني اني بشتغل خلص انا ما بحضر العلم ابدا. معقول لا تجد من نهارك الى ليل ولو ساعة ساعتين تحضر مجلسا علمي نخي ساعة في الاسبوع مجلس اسبوعي واحد - [02:19:13](#)

تحضره وتسمع فيه الكلام. فهنا الماوردي يقول لابد ولو مجلس واحد تتعلم فيه على الاقل ما لا يسع المسلم جهل على الاقل. نعم. قال فليس كل زمايلي زمان اكتساب. يعني الحياة مش كلها مصاري يعني. ليس كل الزمان زمان اكتساب. يعني الحياة ليست كلها مال. اربعة وعشرين ساعة بس بتفكر بالزنس - [02:19:28](#)

تطوير الاعمال والاشغال وكيف اجيب وكيف كذا. بعضهم حتى لو فكر يحضر مجلس العلم وهو في مجلس العلم بفكر في الورشة. وشو صار مع فلان او الحسابات المالية هنا يقود الماوردي الحياة مش مادة الحياة ليست فقط مال - [02:19:48](#)
الماء المطلوب وسيلة لكن ليست الحياة كلها لهذا. ولابد للمكتسب من اوقات استراحة وايام عطلة. ومن صرف كل نفسه الى الكسب

حتى لم يترك لها فراغا الى غيره فهو عبد دنيا - 02:20:02

اللي بشتغل اربعة وعشرين ساعة كالمالكية. ادعم الدنيا واسراء الحرص جميلة هذا التركيب هؤلء اسراء الحرص عبيد الدنيا. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيه فترة فمن كانت فترته الى العلم - 02:20:17

فقد نجى يعني بكل شيه والفترة يعني راحة كانت راحته الى العلم فقد نجا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كونوا علماء صالحين. فان لم تكونوا علماء فجالسوا العلماء واسمعوا علما على الهدى او يرد او يردكم عن الردى. وقال بعض - 02:20:35

العلماء من احب العلم احاطت به فضائله. وقال بعض الحكماء من صاحب العلماء وقر ومن جالس السفهاء حقر. وربما منعهم من طلب العلم ما يظنه من صعوبته وبعده ويخشى من قلة ذهنه وبعده فطنته. وهذا الظاهر اذا - 02:20:52

لا بعضنا يتكلم عن موانع التعلم. اول ما نتكلم عنه الكبر ان الانسان اذا كبر قد يستحي من التعلم. المانع الثاني الذي يتكلم عنه مما يمنع الناس من التعلم ما هو - 02:21:07

الانشغال بالرزق والحياة المادية المانع الثالث الذي تكلم عنه قال وربما منعه من طلب العلم ما يظنه من صعوبته. الشيطان قد يصور لك ان العلم صعب والله جلست مع شيخ والله ما فهمت عليه كلمة. فبصير يشعر انه ايش ؟ انه كل العلم صعب. لاً ما هو بجوز ذاك

الشيخ هو اسلوبه صعب. ربما انت جلست في مجلس مش تخصصك - 02:21:21

يعني مجلس متقدم عام شوي العلم ليس صعبا لكن عليك ان تعرف ممن تأخذه والدرس الذي يناسب مستواك من موانع العلم ومن تلبس الشيطان في منع الانسان من العلم ما يظنه من صعوبة العلم وبعده غايته - 02:21:43

ويخشى من قلة ذهنه. بقول لك انا قدراتي العقلية بسيطة يا شيخ. ما ما اظن انني اصلح للعلم وبعده فطنته وهذا الظن اعتذار ذوي النقص يعني هذا ليس اعتذار الانسان العاقل ما بصير تعتذر عن التعلم بحجة انه انا عقلي ضعيف - 02:22:00

تعلم على قدر عقلك ما عندي مشكلة وعقلك ان شاء الله ينمو قال وهذا الظن هو اعتذار ذوي النقص. وخيفة اولي العجز. لان الاخبار قبل الاختبار جهل ايش يعني سؤال انت طلبت العلم وجلست في سنة سنتين بعدين حكمت عليه انه صعب؟ ولا انت حكمت عليه انه

صعب قبل ما تدخله وترد فيه؟ - 02:22:18

ويقول ان تخبر عن العلم انه صعب قبل ان تختبره وترج فيه هذا حكم جهل. الاصل تدخل في الشغلة تمارسها. بعدين قيمها صعبة ولا سهلة قال والخشية قبل الابتلاء عجز - 02:22:43

انك تكون متخوف من اشياء وانت ما عندكش تجارب مسبقة فيها عجز بالعكس الانسان متى يبدأ يكون عنده تخوفات لما يخوض معارك الحياة وجولاتها بصير عنده تخوف من بعض الامور. اما تتخوف من اشياء وانت - 02:22:58

انت اصلا ما جربتتها ولا اختبرتها فهذا عجز. وقد قال الشاعر لا تكونن للامور هيوبا خائفة فالى خيبة يصير الهيوب. خل عندك شوية جسارة وافتحام طبعاً افتحام عقلائي وقال رجل لابي هريرة. اريد ان اتعلم العلم واخاف ان ان اضيعه. فقال كفى بترك العلم اطاعة.

خايف اني اضيع - 02:23:15

نقص فيه اصلا اكبر تقصير في حياتك انك مش عم تطلب العلم انت خايف تضيع العلم؟ عدم طلبك للعلم هو اضاءة له اصلا وليس وان تفاضلت الازهان وتفاوتت الفطن ينبغي لمن قل منها حظه ان ييأس من نيل القليل - 02:23:38

اللي بقول لك حتى وان كانت الازهان متفاضلة. حتى وان كان الله قسم الذكاء. لكن لا تيأس وعليك ان تنال منه ولو قليلا. قال ينبغي لمن قل منها اي من العقل والفتنة - 02:23:58

ليس ان ييأس بل حظه ان ييأس من نيل ليس لمن قل حظه من العقل ان ييأس من نيل القليل. ما بعرف هيك العبارة عندك اني شاعر فيها وانت فرضت الافهام حتى بين يعني خلاصة العبارة - 02:24:13

ليس لمن قل عقله. ان ييأس من نيل القليل. يعني ان شاء الله ولو حصلت عشرين بالمية ممتاز عشرة بالمية ممتاز وادراك اليسير

الذي يخرج به من حد الجهالة الى ادنى ادنى مراتب التخصص على الاقل - 02:24:29

فان الماء مع لينه يؤثر في صم الصخور ما معنى هذا الكلام بدي اعتبر عقلك صخرة بدي اعتبر عقلك صخرة صماء ما بوخذ ولا بعطي

الصخرة الصماء ادر عليها الماء - [02:24:47](#)

سنة سنتين ثلاثة اربعة مع الوقت تبدأ تتأثر بالماء ولو كانت صخرة صماء لذلك عقلك اعتبر عقلك يعني صخرة لا يستقبل ولا مع مرور

العلم عليه وكثرة سماعه له يؤثر - [02:25:05](#)

هذا تشبيه جميل يقول فان الماء مع لينه ولو كان لينا خفيفا. والصخرة الصماء صعبة وصلبة. لكن كثرة نزول المطر على صخرة ما

يلينها مع مرور الوقت. فكيف لا يؤثر العلم الزكي - [02:25:22](#)

في نفس راغب شهري فلا اظنك وصلت في عقدك وقلبك الى انك صخرة صماء لا اظن انك وصلت الى عندك يا اخي عشرة بالمية من

العقل بحري بك ان تستفيد وان تتعلم وان تكبر مع العلم - [02:25:41](#)

فكيف لا يؤثر العلم الذكي في نفس راغب شهري وطالب خالي يعني خلى نفسه او خلى بين نفسه وبين العلم او اعطى نفسه فرصة

لطلب العلم لا سيما وطالب العلم معان. كما جاء في الحديث - [02:25:56](#)

طالب العلم معان. يعني الله يعينه على فهم المسائل وان صعبت بعضها في البدايات لكن الله يسهلها في النهايات. قال النبي صلى الله

عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب. وهذا نهاية مجلس اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - [02:26:16](#)